

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مختارات

10 وطن اسمه فيروز



عربية ودولية

6 هل فشلت العقوبات الاقتصادية ضد روسيا؟

أخبار وتقارير

3 استفحال الرشوة في قطاع التعليم

أخبار وتقارير

2 رفيقي وخلي رمز الصمود

## التغير المناخي يهدد شواهد حضارتنا

# الإهمال وشحة التخصيصات وراء محنة البيوت التراثية والمواقع الأثرية

بغداد - تبارك عبد المجيد

تمتاز كل محافظة عراقية بميزة تاريخية وثقافية، تتمثل بوجود عدد كبير من الصروح التاريخية الهامة كالمتاحف والمدارس والمكتبات والساحات؛ إذ أن هناك عشرات الابنية التي يعود تاريخها الى مئات السنين، والى حقب زمنية مختلفة، لكن غالبية تلك الأبنية التراثية تعاني إهمالاً كبيراً من قبل الجهات المعنية.

وما يزيد الطين بلة، أن هناك عدم دقة في إعادة التأهيل والاعمار، وفيما يتحول بعض من هذه الصروح الى مكب للنفايات يندثر بعض آخر بسبب التغيرات المناخية، ما جعلها تفقد رمزيتها التاريخية. ومن المعالم التي تحولت الى مكب للنفايات، جامع "مرجان" الأثري في العاصمة بغداد، الذي يعود تاريخ بنائه الى العصر العباسي.

### إهمال يتسبب بالانهيار

يقول حازم الصائغ، الذي يعمل في دائرة الآثار في محافظة واسط، ان "اعمال الترميم غير الصحيحة وغير المدروسة، التي يقوم بها في اغلب الأحيان اشخاص غير مؤهلين، ساهمت في طمر القيمة التاريخية والتراثية لهذه المباني".

ويضيف الصائغ في حديث مع "طريق الشعب"، ان "أعمال التأهيل والترميم يجب أن تتم وفق عمليات فنية دقيقة جداً، ومن قبل كادر علمي متخصص ومحترف، وعلى دراية عالية بكيفية التعامل مع هذه الاماكن والقطع".

ويشير الى ان "عمليات الترميم شوهدت العديد من الأماكن الحضارية والتاريخية، وبسبب سوء المواد المستخدمة وغياب الاحترافية والدقة في العمل، فقدت هذه الصروح رونقها الأصلي".

ويستذكر الصائغ موقفاً حصل في المحافظة، قائلاً انه "بسبب موجة الامطار الشديدة التي تعرضت لها مدينة الكوت، انهار منزل يقدر عمره بأكثر من 100 عام وهو منزل الجنرال البريطاني طاوزند قائد الجيش البريطاني".

ويرى ان السبب الرئيسي في انهيار المنزل هو غياب المتابعة والمراقبة وفقدان عمليات التأهيل والصيانة، مشيراً الى ان تلك الأعمال عادة ما يعهد بها الى مقاولين عاديين. ويقترح الصائغ ان يكون هناك تعاون مع المنظمات الاجنبية المتخصصة بترميم وصيانة الاماكن التاريخية والتراثية من اجل إعادة تأهيلها والاستفادة منها، كونها مورداً سياحياً واقتصادياً.

### قلة التخصيصات المالية

منقب الآثار بدائرة اثار واسط، مصطفى الغزي، يقول ان "البلد يحتضن العديد من المواقع الاثرية، التي

يفوق عددها 15 ألف موقع أثري، تعود الى حقب مختلفة"، لافتاً الى احتواء محافظة واسط الكثير من هذه الآثار بضمنها الآثار الشاخسة في مدينة واسط الأثرية، إحدى أهم المدن العربية الإسلامية، وتقع على بعد (65 كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الكوت - مركز محافظة واسط، وهي مدرجة على اللائحة التمهيدية للتراث العالمي". يتحدث الغزي لـ "طريق الشعب"، عن أبرز معاناة هذه الآثار، مشيراً الى وجود شح في التخصيصات المالية اللازمة لزيادة الاهتمام فيها.

ويضيف ان "العديد من الآثار تتعرض لحالات عبث وإضرار إنساني إضافة الى مساهمة الظروف الجوية

والتغيرات المناخية القاسية في ارهاق تلك المواقع، وجعلها آيلة للسقوط بسهولة".

ويعتبر الغزي ان "عمليات الاستثمار الجارية والسابقة لا تلبى الطموح"، مشدداً على ضرورة استثمار الطاقات البشرية العاملة في مجال الآثار، والعمل على رفع قدراتهم الفنية والعملية والمادية، إضافة الى تفعيل دور التسويق الإعلامي الإيجابي، وبث الوعي الحضاري لدى عامة المجتمع، بما ينعكس إيجاباً على زيادة مستويات الاستثمار وتوسيع آفاقها بشكل تدريجي.

فيما يذكر مدير دائرة الآثار والتراث في محافظة البصرة، مصطفى الحسيني، انه "بعد استخراج الآثار في عمليات التنقيب، تكون عرضة للعوامل المناخية

كالرياح والرطوبة لذا تكون بحاجة الى صيانة ومتابعة"، مشيراً الى ان هذه العمليات لا يمكن ان تسمى عمليات "تنقيب" كونها غير مصحوبة بعمليات الصيانة.

ويكشف الحسيني لـ "طريق الشعب"، عن وجود مشاريع في عدة محافظات لإعادة ترميم الكثير من الآثار، بعض منها سيكون في محافظة ذي قار التي تحوي 1200 موقع أثري، وفي الديوانية التي تحوي على أكثر من 1500 موقع.

ويتوه بان هذه العمليات غير كافية كون البلد يحوي كماً هائلاً من الآثار، التي تحتاج الى عمليات صيانة دورية بشكل احترافي ودقيق، لا يجعلها تفقد رمزيتها.

موسم الحصاد يبدأ وتوقعات محصول قمح وفير &lt;&lt; 7

## لمناسبة الأول من أيار.. اتحاد نقابات عمال العراق يدعو إلى زيادة الأجور وتعديل سلم الرواتب

ويتواصل الفساد .. على قدم وساق

كشفت هيئة النزاهة البارحة عن مخالفات في تحويل أراضٍ قيمتها 8 مليارات دينار خلافاً للضوابط، في عدة دوائر محافظة واسط. وأعلنت الهيئة ضبط هدر واستحواد على المال العام بنحو 19 مليار دينار، توزعت بين هدر

رامد الطريق

## دخان المعامل يخنق المناطق السكنية

بغداد . محمد التميمي

ضمن سلسلة التقارير التي تعدها جريدة "طريق الشعب"، حول قطاع البيئة، والتحديات التي تعصف بواقعها في العراق، والتي تحمل اشكالا عديدة وفق ما يراه مختصون، منها ما يفرضه التغير المناخي، أو تقصير ولاأبالية الجهات المعنية والضعف القانوني الخاص بحماية وتحسين البيئة، إضافة الى غياب السياسة البيئية والتخطيط السليم في هذا الملف.

&lt;&lt; 4

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## التخطيط تسجل 3 ملايين و400 ألف رقم وظيفي

بغداد. طريق الشعب

أحصت وزارة التخطيط، امس الأربعاء، أعداد المسجلين المُدخلين بمنصة الرقم الوظيفي، فيما أوضحت بشأن مزدوجي الوظيفة. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، إن "إجراءات العمل في منصة الرقم الوظيفي ما زالت مستمرة، ووصل عدد الأرقام الوظيفية الممنوحة نحو 3 ملايين و400 ألف رقم". وأضاف الهنداوي أنه "بالنسبة لمزدوجي الوظيفة، فسيتم تدقيقهم بعد اكتمال المنصة". وكان المتحدث باسم وزارة التخطيط، أكد في وقت سابق أن "الموظفين الذين عينوا حديثاً، سيتم إدخال بياناتهم ومنحهم أرقاماً وظيفية، في المراحل المقبلة من عمل المنصة".

## العراق يستعيد 4 آلاف قطعة أثرية مهربة

بغداد. طريق الشعب

كشف رئيس محكمة استئناف نينوى القاضي رائد حميد، إن القضاء تمكن من استعادة آلاف القطع الأثرية المسروقة، مشيراً في الوقت ذاته ان تنظيم داعش كان يوهم الناس فترة سيطرته على مناطق تقدر بثلاث مساحة العراق في أواسط العام 2014.

وقال حميد إنه عندما سيطر تنظيم داعش الإرهابي على محافظة نينوى وأنشأ دولة الخرافة المزعومة حيث تعرضت مدينة الموصل لوحدها ومنذ سقوطها على يد التنظيم المتطرف داعش إلى حملة واسعة النطاق لنهب الآثار كان الهدف منها تمويل التنظيم من جهة وتدمير تاريخ المدينة وارثها الحضاري والتراثي من جهة أخرى.

وتابع بالقول إنه، تم تدمير المواقع الأثرية التي من الصعب حملها وبيعها والاستفادة من عائداتها في تمويل نشاطاته الإرهابية ومنها موقع مُرود الأثري



مكتبة التمرد ومتحف الموصل من مادة الجبس وهدهدها أمام كاميرات التصوير ليوهمو العالم بأنهم حطموها

والحضر ومنازة الحدياء وتفجير المراكد المقدسة مثل مرقد النبي يونس والنبي شيت وتدمير بعض القطع الأثرية التي تشير المعلومات إلى أنها قطع مزيفة ومماثلة للآثار الأصلية حيث استعان التنظيم بخبراء مختصين في صنع قطع مشابهة للآثار الموجودة في

بغداد. طريق الشعب

## مطالبات بتوفير فرص عمل وبحمية الموظفين

## المتقاعدون يتظاهرون أمام المنطقة الخضراء

بغداد. طريق الشعب

استأنف المواطنون في عدد من المحافظات حراكهم الاحتجاجي الدوري، فور الانتهاء من عطلة العيد، مطالبين بتوفير فرص العمل، فيما شهدت محافظتنا البصرة وذي قار وقفات احتجاجية للموظفين، احتجاجاً على تعرض زملائهم للاعتداء من قبل مجهولين، اثناء تأدية واجباتهم.

المتقاعدون

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من المتقاعدين المطالبين بزيادة رواتبهم وتضمن ذلك في موازنة العام الحالي.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المتقاعدين نظمو تظاهرة قرب بوابة المنطقة الخضراء مطالبين بانصافهم وزيادة رواتبهم والالتفات الى معاناتهم وعدم تجاهل مطالبهم المشروعة.

بتوفير فرص العمل. وطالب الخريجون بتوفير فرص عمل لهم في مؤسسات وزارة التربية والتعاقد معهم وتضمن ذلك في موازنة عام 2023.

اضراب في السليمانية

ومع أول يوم لاستئناف الدوام بعد عطلة العيد، نظم موظفو بلدية السليمانية اضراباً عن الدوام، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.

واشار سرديت رفيق، المتحدث باسم رئاسة بلدية محافظة السليمانية الى أن الموظفين اعلنوا اضراباً بسبب عدم تسلمهم الرواتب، وكذلك الاعتراض على أن الكثير من واردات البلدية، لا تُصرف على الخدمات في السليمانية.

وأضاف، أن الموظفين سيواصلون الإضراب لحين تسلمهم الرواتب. ويقول الموظفون في البلدية، إنهم لم يتسلموا رواتبهم لشهر آذار رغم قرب انتهاء شهر نيسان الجاري.

والحكومة المحلية والاجهزة الامنية باتخاذ الاجراءات الاحترازية وعدم السماح بتكرار مثل هذه الحوادث. واستهدف مسلحان مجهولان يوم الثلاثاء الماضي، مسؤول شعبة الأراضي والتجاوزات التابعة للقسم القانوني في الشركة، ما أدى إلى إصابته أمام منزله في منطقة الأربيع شوارع مركز المحافظة.

الى ذلك، نظم موظفو دائرة بلدية الناصرية، وقفة احتجاجية، استنكاراً للاعتداء الذي تعرض له مدير الدائرة علي عبد الستار من قبل عدد من الاشخاص.

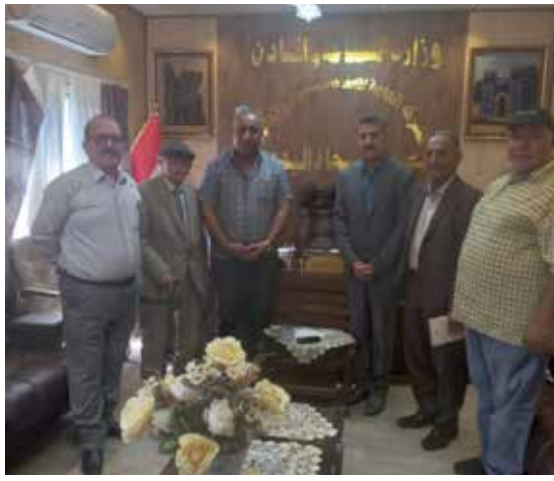
وبين معاون مدير الدائرة عماد علي، ان طبيعة الاعتداء كانت من قبل عدد من الأشخاص الذين يستقلون دراجات نارية بعد خروجه من الدوام المسائي، حيث قاموا بالتهجم عليه والاعتداء على مركبته دون معرفة الأسباب، داعياً الجهات الأمنية الى اخذ دورها في حماية الموظفين بالدائرة، كونهم يؤدون خدمة عامة.

من جهتهم، تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية والمعاهد، أمام مبنى محافظة كربلاء، مطالبين

## شيوخ الكاظمية يحشدون لمسيرة أول أيار

بغداد. طريق الشعب

مع اقتراب مناسبة عيد العمال العالمي، زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية (محلية الكرخ) ببغداد معمل السجاد اليدوي في المدينة. وكان في استقبال الوفد المهندس حيدر المعموري وعدد من المسؤولين والعمال. ووجه الوفد الزائر دعوة للعمالين للمشاركة في مسيرة الأول من أيار.



## شيوخ البصرة يتفقدون رفيقهم كاظم رضا

البصرة - طريق الشعب

كاظم رضا زاهدي (أبو حيدر) واستقبل الرفيق أبو حيدر الوفد في منزله بمركز المحافظة، وذلك بترحاب، وتلقى منه الأمنيات بالشفاء العاجل والعودة إلى نشاطه المعهود.



كل خميس

رفيقي وخلي

رمز الصمود

جاسم الحلبي

بعد أيام من انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من معتقل الخيام في جنوب لبنان يوم 23 أيار 2000 زرت المعتقل مع وفد ضم ناشطين دوليين من جنسيات متنوعة، مناهضين لتوحش رأس المال المالي، وكان بينهم المفكر الراحل سمير أمين.

وجاء الانسحاب بفعل الضربات الموجعة للمقاومة اللبنانية الباسلة، وفي قلبها بطلات وابطال الحزب الشيوعي اللبناني، والتي انهكت قوى المحتلين. وقادنا في الزيارة احد سجناء المعتقل السابقين، وقد دفعني فضولي الى دخول إحدى الزنزانات الانفرادية، لكن مكوثي فيها لم يدم سوى دقائق، بعد ان أوصدت الباب علي وعم ظلام دامس مخيف وشعرت ان الهواء قد بدأ ينفد فسارعت الى الخروج. وعندها تراحمت الأسئلة في ذهني بحثاً عن تفسير لقدرة المناضلين على تحمل قسوة الجلاد والصمود امام التعذيب، وعن شعور السجن المكافح في زنازين صممت لتخيطم إرادته وأضعاف طاقته وتبديد حلمه.

حينما تتجول في أزوقة المعتقل - المتحف - وتبصر أدوات التعذيب الرهيبة، تقفز الى ذهنك وحشية السجناء وقسوة الجلادين الهادفة الى كسر إرادة الانسان ومحاولة مسخه، وتدهمك الصور المروعة التي عكسها ادب السجون ومدونات المناضلين، ومنها كتاب "تحت اعداء المشائخ" للمناضل الشيوعي التشيكي يوليوس فوتشيك، وما ابدعه الراحل عبد الرحمن منيف في "شرق المتوسط" و"الآن.. وهنا او شرق المتوسط مرة أخرى"، وبالخصوص الفصل الممتع "حرائق الحضور والغياب"، حيث تفاصيل اعتقال بطلها الحقيقي، رفيق الدرب وحبيب الروح والصدوق الاعز حيدر شيخ علي، الذي اختار له المؤلف في الرواية اسم "طالع العريضي". وقد عانى سبع سنين في سجن "افين" الإيراني الرهيب والمسماى في الرواية "سجن العبيد"، والذي ورثه نظام الجمهورية الإسلامية من النظام الشاهنشاهي، وأبقى عليه للتكيد بالمعاضين وأصحاب الرأي. فيما أوكل ادارته الى بعض ضحاياه السابقين، ذوي النزعات السادية، الذين تفتنوا في تعذيب ضحاياهم من اليساريين، زملائهم السابقين في السجن، الذين عاشوا معهم في الزنازين الرهيبة ذاتها.

وقد التقيت بعد عودتي من بيروت آنذاك بحيدر شيخ علي، الذي عانى أكثر من سنة من محكوميته في زنزانة انفرادية، لم تكن أوسع من التي زرتها في معتقل الخيام، وفيها تعرض لتعذيب بالغ الوحشية، جعله يموت بطيئا، لكنه فاجأ الجلادين بصمود بطوي اذهلهم، وقوى عزائم من كان معه من اليساريين الإيرانيين.

وفي لقائي معه باثته بسؤال عن قدرة الانسان رغم ضعفه على تحمل كل تلك الهوال. فكان الجواب هائلا ايضا بقوته: "الامر في منتهى البساطة، حيي للحياة وكفاحي من اجل كرامة الانسان هما قوة تقهر سوط الجلاد. الحياة التي أحبها ويسحرني جمالها اولا، وشرف الكلمة ثانيا، هما سر صمودي، والجلاد مهما أُرعد وأزبد وعذب، أضعف من المناضل المتشبث بالحياة".

وأعاد هذا الى ذهني ما علق به عن سر صمود طالع العريضي في الرواية: "أنت الآن في مواجهة التحدي الكبير، إما أن تصمد أو تسقط، فيسبح في داخلي نداء عات، صوت كأنه الطوفان: الانسان لحظة قوة، وقفة عز، فأحذر"

داهمني هذا وقد مرت عليه سنوات، وانا اتابع صراع حيدر اليوم مع مرض استعصى بغيته على الأطباء، فالخلايا الخبيثة تشن كل يوم هجوما جديداً وتقتضم من احشاء جسده المنهك، ولا تبقى شيئاً لمبضع الطبيب. لذا أوقف الاطباء العلاجات، بعد ان لم يعد جسده يستجيب لها، وأبقوا على المهدئات فقط، التي تخفف من أوجاعه المبرحة.

ها انا اليوم استذكر عنفوان تحديه، واشاهد تسجيلات فيديو قصيرة سجلتها له ذات يوم، وهو يتحدث عن عذابه وصموده في السجن، مستندا منه الامل في صموده مجدداً، وهو القائل على لسان طالع العريضي في الرواية المذكورة: "كان العناد الرفيق الذي لم يتخل عني لحظة واحدة، كان يسندني بقوة، كان يصرخ: "احتمل سوف يتعبون".

والان أقول لك يا رفيقي وخلي، تحمّل، فالمرض الخبيث الى هزال وكلل، وسيستسلم لأرادتك التي قهرت اعنى الجلادين وافطعهم، وستنهض انت نشيطا معافى..

## مديرية الرصافة الثانية تسجل أعلى نسبة لها

الرشوة تستفحل في قطاع التعليم  
وضحيتهما الطلبة والتلاميذ

بغداد - طريق الشعب

بنسبة ٢٣ في المائة ثم البصرة ٢١ في المائة، وفي دفع الرشوة كانت القادسية هي الأعلى أيضا بنسبة بلغت ١٠ في المائة تلتها تريبنا البصرة وكركوك بنسب ٦ في المائة و٤ في المائة على التوالي. فيما سجلت مديرية تربية المثنى أقل نسبة في تعاطي ودفع الرشوة وبلغت ٦ في المائة و١ في المائة تواليها، وهذا بحسب الإحصائيات التي ذكرتها هيئة النزاهة في بيان صدر عنها يوم ٣١ آذار الماضي، والتي اشارت الى استبعاد نتائج مديرية تربية الأنبار، لوجود خلل في منهجية البحث في اختيار العينة المستهدفة وقلة عددها.

اما في العاصمة بغداد فقد ذكرت الهيئة ان مديرية تربية الرصافة الثانية سجلت أعلى نسبة في تعاطي الرشوة بنسبة ٥٨ في المائة تلتها تربية الرصافة الأولى والكركوك الثالثة بنسبة ٢١ في المائة.

**من يدفع يضمن النجاح**

ويشير الناشط الطلابي، حسين الوحاش، عضو اتحاد الطلبة العام/ فرع بغداد، الى وجود حالات ابتزاز يتعرض لها طلبة المدارس الثانوية، تحديدا في المراحل المتقدمة من قبل بعض الأساتذة، مستهدفا بوجود مدرس مادة الرياضيات طلب من طلبة الاشتراك في دروس خاصة مقابل دفع مبالغ مالية ليست بالقليلة، لمن يريد النجاح. ويضيف في حديثه مع «طريق الشعب» ان العديد من الطلاب ضمنوا مقعدا في الامتحانات النهائية (الكالوريا)، فقط لكونهم مشتركين في المعاهد الخاصة بأساتذة المدرسة، بالرغم من رسوبهم في المواد داخل مدارسهم. ويشدد بعض الأساتذة مع الطلاب الذين يرفضون مقترحاتهم، وقد يصل الامر الى التعمد برسوبهم، بحسب ما أضاف الوحاش.

## موقف وزارة التربية

ويعد كشف مجموعة من الطلاب عن حالات الابتزاز ودفع رشوة مقابل دخلهم الامتحانات النهائية، وجه وزير التربية مباشرة بالتحري عن صحة الادعاء، وأحال في الوقت ذاته خمس إدارات مدرسية إلى التحقيق للتأكد من الموضوع، مطلقاً على سجلات زيارة المعاهد التي كانت خالية من توقيع الإشراف، فيما قرر إعفاء مديري قسم الإشراف الاختصاصي والتربوي ومدير التعليم الأهلي التابع لتربية الكرخ الأولى من

لم ينس أرباب الرشوة قطاعي التربية والتعليم في البلاد، حيث تمكنوا من اختراق العملية التعليمية وارهاقها، كما اثروا على جودة ورصانة التعليم، وعكسوا وجهها اخر لبعض للمدرسين من ضعف النفوس.

ويتعرض بعض طلبة المدارس الثانوية الى الابتزاز من اجل دفع رشوة مالية مقابل عبورهم مرحلة دراسية او لضمانهم مقعدا في الامتحانات النهائية.

وتعقبا على ذلك، يقول تربويون ان «اللوم لا يقع فقط على الأساتذة الذين يطلبون مبالغ مالية انما أيضا على أهالي الطلبة الذين يقبلون ان يكونوا جزءا من هذا الفعل المشين، الى جانب غياب الرقابة والمتابعة الحقيقية من الجهات المعنية لهذه الحالات».

ورصدت «طريق الشعب» حالات الابتزاز من هذا النوع، حيث كان اخرها ضبط أحد مدرء المدارس المتوسطة في بغداد متلبسا بتسليم أكثر من نصف مليون دينار مقابل التلاعب وتغيير الدرجات الخاصة بأحد الطلاب!

وعن حالة أخرى تم ضبط مديرة مدرسة وهي تتسلم مبلغ الرشوة من المشتكي، الذي تعرض للابتزاز والاحراج على دفع مبلغ مالي مقابل قبول ابنته في الصف الأول الابتدائي في إحدى المدارس الحكومية، وسط العاصمة بغداد.

## نسب تعاطي الرشوة

ويتعمد موظفو التربية تأخير إنجاز المعاملة لغرض دفع الرشوة. وعدت هيئة النزاهة ان نسبتهم تقدر بـ ٣٧ في المائة، اما نسبة الابتزاز الذي يبادر من قبل موظفين التربية فقد بلغ ٢٣ في المائة، وبنسبة ٦٢ في المائة ممن دفع الرشوة تم عن طريق وسيط، فيما دفع ٣٣ في المائة منهم الرشوة للموظف بطريقة مباشرة. وسجلت مديرية تربية القادسية أعلى نسبة في تعاطي الرشوة اذ بلغت ٤٣ في المائة، تلتها تربية كركوك

لمناسبة الأول من أيار  
اتحاد نقابات عمال العراق  
يدعو إلى زيادة الأجور  
وتعديل سلم الرواتب

بغداد. طريق الشعب

**أصدر المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال العراق يوم امس الاول الثلاثاء، بيانا في مناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي، أكد فيه دفاعه عن القطاع العام ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية.**

وذكر الاتحاد في بيان طالعته «طريق الشعب»، ان نضال الطبقة العاملة في الظروف الراهنة يكتب أهمية وطنية وتطبيقية رغم ظروف نضالها الشاق، نتيجة تفشي البطالة، وتوقف الدورة الاقتصادية وعجلة الإنتاج، ومحاولة فرض سياسة الخصخصة لمؤسساتنا الإنتاجية الوطنية من خلال الإهمال المتعمد لشركات التمويل الذاتي، منتقدا السياسات الاقتصادية الخاطئة وعدم وجود رؤية وطنية حقيقية واضحة تجاه القطاع العام وما يشكله من قطاع إنتاجي مهم وحيوي يساهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني.

وأضاف ان ما تقدم يتطلب الدفاع عن القطاع العام ومؤسساته المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية، ورفض خصخصتها نتيجة وصفات المؤسسات المالية الدولية وبرامجها، التي تشكل تحديا كبيرا لإرادة العمال والكادحين وللسياسة الوطنية في الحفاظ على اقتصادنا الوطني مختلف مجالاته، داعيا الى زيادة الأجور وتعديل سلم الرواتب بما يتناسب وزيادة نسبة التضخم في العراق.

وشدد البيان على ضرورة ضمان حياة ومستقبل العاملين في القطاع غير المنظم، وإنفاذ قانون العمل بشكل كامل، وإنهاء محاربة التنظيم النقابي ومنعه في القطاع العام من خلال الإصرار على إبقاء القرار

مهام عملهم. وأصدرت وزارة التربية حزمة من القرارات المتعلقة بمواجهة ابتزاز الطلبة والضغط عليهم لأجل دفع رشوة، بحسب ما قال المتحدث الرسمي لوزير التربية، كريم السيد، مشيرا الى ان وزير التربية أجرى زيارات ميدانية وياشر فتح تحقيق فوري وتشكيل لجنة خاصة بالشأن.

وبيّن كريم في حديثه مع «طريق الشعب»، ان «ممارسات دفع الرشوة بحسب عليها القانون العراقي، وفق قانون العقوبات، المادة ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، ما يجعل الامر قضائيا».

ويشير الى ان وزارة التربية أعادت النظر في المدارس الأهلية، كخطوة مرتبطة بشكل أساسي بإيقاف حالات دفع الرشوة، إضافة الى زيادة القيود لمن يعطي دروسا خاصة. وأغلقت وزارة التربية عددا كبيرا من المعاهد الدراسية غير المجازة رسمياً بعد مخالفتها شروط الفتح بصرف كرفانية تكاد تفتك بحياة الطلبة.

## انخفاض جودة التعليم

وفي ختام الحديث يقول السيد ان الوزارة عازمة على إيقاف الآليات والأساليب التي اضعفت التدريس الحكومي، واجبرت الطلاب على اللجوء للتدريس الخصوصي، مؤكدا على انتشار التعليم من تركته القديمة تحقيقا للرصانة العلمية، وابعاده عن شبهات الفساد.

ويذكر التربوي، احمد غازي ان «عمليات الابتزاز ودفع الرشوة اثرت بشكل كبير على المستوى العلمي للطلبة بشكل خاص وللمدرسة بشكل عام، وذلك عن طريق عبور من لا يستحقون الاشتراك في الامتحانات الوزارية»، مضيفا ان هذه الأساليب جعلت من جودة التعليم تنحسر، فيما تؤثر سلبا على نسب النجاح للمدرسة التي تتبع هذا المنهج غير الرصين. ويرى ان مسألة دفع الرشوة تنتشر في المناطق المتفرقة ماديا، بسبب ارتفاع مستوى الدخل للعوائل فيها.

## إعادة رصانة التعليم

ويؤكد ان إعادة هيكلة وصيانة المؤسسة التربوية تبدأ من أصحاب القرار والجهات المعنية، ابتداء من وزارة التربية وما تصدره من قرارات تجاه العملية التربوية في البلاد، مشددا على ضرورة إعادة تقييم هذه العملية، كون العديد من التغييرات بالقوانين جرت بعد العام ٢٠٠٣ لتلائم الوضع الجديد»، لافتا الى ان نظام المدارس الثانوية والابتدائية ونظام الامتحانات شرع في العام ١٩٧٧.

ويتابع، ان هناك إجراءات أخرى تساهم في إعادة رصانة التعليم، تتمثل بتحسين مستوى الدخل الشهري للمعلم والمدرس بما يلائم متطلبات العيش الكريم، إضافة الى اختيار الكفاءات والإدارة الصحية للمدراس، بالاعتماد على المهنية والابتعاد عن المحسوبية والحزبية التي اسهمت بشكل كبير في انهيار العملية التربوية.

## غياب الرقابة

تقول التدريسية نور عادل الخفاجي، ان «مسألة دفع الرشوة بين المدرس والطلاب قد استفحلت في السنوات الاخيرة بسبب غياب الرقابة والمتابعة الحقيقية على المدارس، وضعف وسائل الرصد القانوني والاداري»، الامر الذي يجعل المدرسين يتلاعبون بدرجات الطلبة كيفما يريدون.

وبحسب الخفاجي فإن هذه المسألة لا تقع عاتق المدرس فحسب انما أهالي الطلبة يعدون مساهما بشكل غير مباشر في استفحال هذه الحالة، كونهم يقبلون على انفسهم ممارسة هذا الفعل لأجل إناج اولادهم وعبورهم من مرحلة الى اخرى، بطرق غير مشروعة.

## العراق والإصلاح الجذري

نشرت مجلة فورن بولسي مقالاً للدكتور برهم صالح رئيس الجمهورية السابق، أشار فيه الى أن إنهيار حكم الدكتاتور صدام حسين، شكل لحظة خلاص من كابوس الاستبداد الطويل، مفضياً إلى حقبة جديدة، كان للعراق فيها فرصة نادرة لمداواة جراحه وصياغة مسار جديد يقوم على التعايش والأمن والأزدهار. لكن البلد لم يرتق إلى مستوى هذه التطلعات، فهو ما يزال يعاني من مشاكل عميقة الجذور تنبع من عقود من الإخفاقات

والأنشطة البشرية غير السليمة، التي تؤثر سلباً على تدفق الأنهار، كالملوثة الكيماوية ومياه الصرف الصحي وتدمير المواطن الطبيعية للأحياء من جهة مكتملة.

ولأن السكان الأصليين في أهوار بلاد ما بين النهرين، هم من بين أول من واجه العواقب المباشرة لتغير المناخ والدمار البيئي، فقد حددت في المشروع مجموعة من الأنشطة التي تساعد في بناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود أمام تأثيرات تغير المناخ، وتحويل التنوع البيولوجي والحياة البرية الى مصدر للمنتفعة المتبادرة لهذه المجتمعات، بما يعزز من تماسكها وتشبثها بالموطن.

وبسبب وجود تمييز سلبى شديد ضد النساء، سيركز المشروع بشكل خاص على تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في عمليات صنع القرار، لاسيما في مجال حماية الأمن المائي المحلي، إضافة الى تأهيل أنظمة إعادة تدوير المياه وتجهيزها بوحدة الطاقة الشمسية وتأمين مياه الشرب لسكان الأهوار، بطرق تتلائم والمتغيرات البيئية.

## العراق في الصحافة الدولية

تريجة وإعداد: طريق الشعب

## من أجل إنقاذ الأهوار

نشر موقع الأمم المتحدة تقريراً عن إتفاقية أبرمها برنامج المنظمة الدولية الإنمائي ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية الكندية، لحماية أهوار جنوب العراق التي تبلغ خمسة ملايين دولار كندي. ويهدف المشروع، الذي سينفذ بإشراف مركز استعادة الأهوار والأراضي الرطبة في وزارة الموارد المائية، الى توفير حماية للتنوع البيولوجي وتحسين قدرة الناس على الصمود في مواجهة تغير المناخ.

وعملت الأمم المتحدة إهتمامها بالأمر بوجود تهديد جدي، لواحدة من أهم النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي في غرب آسيا والموقع المتميز للتراث العالمي لليونسكو، جراء المتغيرات المناخية كالجفاف الشديد وارتفاع درجة الحرارة وانخفاض هطول الأمطار وارتفاع معدلات التبخر من جهة،

خلال منح سلطة تنفيذية أكبر لرئاسة جديدة منتخبة مباشرة من قبل الجمهور إلى جانب برلمان قوي وفعال بغرفتيه، مجلس النواب ومجلس الإتحاد. كما لا بد - حسب رأيه - التغلب على الخلاف المستمر بين إقليم كردستان وبغداد، بما يضمن إحترام وحدة أراضي العراق مع الحفاظ على الإقليم، في صيغة ما لإتحاد كونفدرالي جديد.

ووصف المقال العراق بالدولة الكليبتوقراطية، التي تقوم فيها الأوليغارشية السياسية وعملائها بتجريد الدولة من هيمنتها ونهب المال العام، وتغذية العنف وخلق مزيد من الفرقة، داعياً الى التطبيق الفعال والمتساوي للقانون على الجميع بغض النظر عن المركز السياسي، وإصلاح الإقتصاد عبر تعظيم صادرات البلاد وإيراداتها غير النفطية وتعزيز التنوع الاقتصادي والقطاع الخاص الديناميكي والتصدي للتحديات طويلة الأجل التي يفرضها تغير المناخ، وهي إصلاحات ممكنة بسبب إمتلاك العراق لموارد طبيعية غنية ، ورأس مال بشري متنوع ، وموقع استراتيجي متميز.

السياسية والحكومية والإدارة السبئية، ومن مخلفات الديكتاتورية والعنف الطائفي والجمود السياسي والنزاعات الدستورية والفساد المستشري وعدم تحقيق العدالة، مما غابت معه الثقة بين الحاكمين والناس، وهو ما تجلّى بوضوح في العزوف عن الإنتخابات وفي الإحتجاجات الشعبية، من قبل كل العراقيين.

وأكد المقال على أن الدستور الذي تمت صياغته العام 2005، كان صُمن خارطة طريق لإقامة نظام فيدرالي ديمقراطي، غير أن ضعف الثقة بين أطراف الحاكمين وما أسماهم المقال، المكونات العراقية، وهواجس الخوف من عودة مآسي الماضي، أفضى لقيام دولة مقيدة، ضعيفة هيكلياً تهيمن عليها جهات فاعلة غير حكومية. وخلص الى القول بأن وصول النظام الى هذه النقطة يشهد الحاجة الى إصلاحات جذرية ورؤية سياسية جديدة ومصالحة مخلصه بين العراقيين وميثاق تاريخي بين الدولة والمجتمع وإلتزام بالحكم الرشيد. ودعا صالح الى تغير التقسيم الحالي للسلطة، من

## دخان المعامل يخنق المناطق السكنية أين المعايير البيئية؟



معمل الطابوق.. المداخن تنفث "السم الأسود" في أجواء بغداد

بغداد. محمد التميمي

تظهر لدينا هذه المشاكل في البيئة من تلوث واحتباس حراري وغيرهما، حتى أصبحت لدينا مجتمعات محلية بأكملها ملوثة، لأنه لا يوجد أي اعتبار لهذه المعايير". وبلغت إلى أن العراق يعاني من أشكال تلوث مختلفة، فالهواء والبيئة تقاسي التلوث، والترية أيضا ملوثة بالنفايات، والمدن تلوثها الضوضاء وغيرها. وفي ما يخص المعالجات يوضح الحسن بقوله: "نحن نفتقر إلى سياسة بيئية في البلاد، لذلك يجب أن تكون هنالك سياسة أو استراتيجية بيئية تكون ملزمة لأي حكومة، إضافة إلى الزام الوزارات بهذه المعايير، كل منها بحسب تخصصه وواجباته المناطة به". ويشير الحسن إلى أنه: "إذا ما اردنا إصلاح واقعنا البيئي فنحن بحاجة إلى مثل هذه السياسة، لكن للأسف لا يوجد في الوقت الحاضر سياسة بيئية في العراق، لذلك نرى أن هناك تخبط وعدم وضوح في الرؤية، وهو ما ساهم في مفاقمة وتراكم المشكلات البيئية، التي يكون مفعولها اشد وطناً على البيئة".

ويخلص إلى ضرورة أن يكون هناك "توجه جدي في الالتفات إلى ملف البيئة ومعالجته، لأن المشكلات البيئية بدأت تكبر وتؤثر أكثر على صحة وحياة الناس وتشكل تحديات، وإذا لم نلتفت إلى هذا الملف، ونستعد له بشكل جيد ونبدأ بمعالجته والحد من مخاطره، فإن المستقبل القادم قاتم".

### تفتك بحياة الناس

وعلى صعيد متصل، أشر الناشط البيئي، أرشد ميرزا، نقضا كبيرا واهمالا لموضوعات البيئة في عمليات التخطيط، إذ يقول أن أغلب المصانع نجدها قريبة من الاحتشادات السكانية، والكثير من المعامل تنتشر على ضفاف الأنهر، مثل معامل الرمل والحصى في الأنبار،

والتي على حد وصفه متجاوزة على الأنهر الفرعية، وهذا التجاوز يسبب تلوثا لمياه هذه الأنهر التي تغذي محافظات العراق وصولاً إلى شط العرب.

وتابع قائلاً "طريق الشعب"، أن الخطورة تتجسد بشكل كبير في "ملوثات المصانع والشركات النفطية، فهي باتت تؤثر بشكل كبير على ارواح الناس، وقبل أيام توفي طفل في محافظة البصرة، متأثراً بملوثات الشركات النفطية والتي تسبب السرطان لأبناء المحافظة، وهذه واحدة من الكثير من الحالات المتأثرة بهذا النوع من التلوث".

وعلى الناشط في سياق حديثه تفاقم المشكلات البيئية "بغيب التوجه الحكومي الجاد، لمعالجة ملوثات البيئة التي لا حصر لها اليوم، فإذا لم تكن السلطة التنفيذية صارمة في التعاطي مع هذا الملف، لا يمكن الحديث عن المعالجات أو تغيير الواقع البيئي، بل أن الكثير من المؤسسات تساهم بقصد أو بدونه بتلويث البيئة، كما في بلدية الحلة التي تعمل على تقليص

الجزرات الوسطية والغائها". وطلب في ختام حديثه بأن "تضع الحكومة هذا الملف ضمن اولويات عملها، لأن البيئة هي الاساس، ولدينا اليوم وزارة كاملة معنية بالشؤون البيئية، لكن لا نرى عملها على أرض الواقع، إضافة لذلك يجب أن يكون هناك انفاذ صارم للقوانين على مؤسسات الدولة واصحاب المصانع والمواطنين أيضاً".

واكد ان "البيئة وحمايتها والحفاظ عليها هي مسؤولية مشتركة بين الجميع، سواء كانت جهات حكومية او مواطنين، ككل يعمل من موقعه، لذلك لا بد من انفاذ وتطبيق قانون حماية وتحسين البيئة الذي من شأنه ان يضمن على اقل تقدير الحفاظ على ما تبقى لنا من بيئتنا التي نتعاني اليوم".

## خلافات إدارية بين بغداد واربيل عرقلت تعيينهم

### خريجون أوائل:

## نطالب بحقنا لا أكثر

من امرنا، ولا نعرف المالذي يجري. بينما لا يوجد أي توضيح من مجلس الخدمة الاتحادي أو وزارتي التعليم العالي في بغداد أو إقليم كردستان". ويطلب ذياب وهو من الخريجين الأوائل "بأن يكون هناك إيضاح على اقل تقدير من مجلس الخدمة أو أي جهة أخرى معنية بمتابعة هذا الملف، لتعرف على الأقل ما يجري، علماً أن رابط التقديم سيغلق بعد أيام، وحتى الآن لم تحل مشكلة الكودات؛ حيث أننا لا نمتلكها للتقديم كوننا من خريجي جامعات ومعاهد الاقليم غير التابعة لوزارة التعليم العالي في بغداد".

### إشكالات لم تحسم

من جانبه، قال نشوان خلف وهو احد الخريجين الأوائل، ويقيم في مجمع بشاريا لإيواء النازحين في محافظة دهوك: ان هناك تعاملاً وتعاوناً بين وزارتي التعليم العالي في بغداد وإقليم كردستان، بينما لا تزال العراقيل موجودة، ولم تتم معالجتها، لافتاً إلى ان هناك "إشكالية من ناحية الاقسام؛ فقسم منها موجود في جامعات الاقليم، لكنها غير موجودة في بغداد، إضافة لبعض الكليات والمعاهد غير المعترف بها من قبل بغداد، ولطالما اكدنا ضرورة ان يتم حل هذه القضية أيضاً، لأنها تتعلق بمصير ومستقبل طلبة اجتهدوا وبذلوا الغالي والنفيس طيلة عمرهم الدراسي".

ونبه في حديثه لـ"طريق الشعب"، إلى ان وزارة التعليم العالي في الاقليم تقول انها "أرسلت اسماء الخريجين إلى ممثلة الاقليم في بغداد، وهناك وثائق واسماء نشرت من قبل الوزارة في الاقليم. وأنا اعتقد ان العرقلة هي بين وزارة التعليم العالي في بغداد ومجلس الخدمة الاتحادي، فحتى الآن اسماء الزملاء التي تم الاعلان عنها لم يتم تزويدهم بكودات التقديم".

واضاف قائلاً "نطالب بحقنا في التعيين كأي خريج من الأوائل في العراق، ونحن بواقع الحال تابعون إلى بغداد ادارياً ولا نريد ان تضع جهود 20 سنة بسبب صراع سياسي لا دخل لنا به، فأنا وزملائي ما ذنبنا بخلافات بغداد واربيل حتى نحرم من حقنا في التعيين؟ لذلك نجدد مطالبتنا بالتعيين اسوة بإخواننا الخريجين الأوائل ونطالب الجهات المعنية بأن يكون هنالك وضوح وشفافية في التعاطي مع هذا الملف. وفي ذات الوقت فإن الخريجين لا يطالبون سوى بحقهم في التعيين، اسوة بخريجي معاهد السلك الصحي والمعاهد الطبية في الاقليم، كما جرت العادة في كل عام لخريجي الصحة، إذ يتم تعيين خريجي المحافظات العراقية، لبتم بعدها اطلاق استمارة خاصة بمحافظات الاقليم لخريجي المناطق المتنازع عليها".

بغداد. طريق الشعب

لا يزال الخريجون الأوائل في المناطق المشمولة في المادة 140 الدستورية، يعيشون على أمل الحصول على فرصة تعيين يتصدق بها عليهم مجلس الخدمة الاتحادي، خصوصاً بعد ان أرسلت أسماؤهم البالغ عددها 1417 خريجا إلى بغداد، لكن حتى الآن لا شيء يذكر ولا اجراء واضحاً بصدد قضيتهم.

ويتهم الخريجون وزارة التعليم العالي ومجلس الخدمة الاتحادي بعرقلة الامور، مؤكداً انهم "ضحية صراع سياسي بين بغداد واربيل، لا ناقة لنا فيه ولا جمل"، مشددين على ضرورة إيلاء هذه القضية اهتماماً أكبر، كونها تتعلق بمصير 20 عاماً من سنوات الدراسة التي يجب ان لا تذهب هباء، بسبب الصراعات، التي كانت سبباً في تهيمش مناطقهم المنكوبة واهمالها.

### "فهي حيرة من امرنا"

الناشط الإيزيدي ذياب الغانم، أحد الخريجين الأوائل وعمل في أكثر من مجال خارج تخصصه الدراسي، نتيجة غياب فرص العمل، يقول: ان اعدادهم بلغت 1417 خريجاً ممن يعيشون في المناطق المتنازع عليها، والذين درسوا في جامعات ومعاهد الاقليم. ويرغم ما مروا به وذاقوه من وبيلات الحرب والعنف الذي مارسه بحقهم عصابات تنظيم داعش الارهابية، يضيف غانم قائلاً "عندما اعلن مجلس الخدمة الاتحادي، عن اطلاق الدرجات الوظيفية للخريجين الأوائل واصحاب الشهادات العليا، كنا نطالب بشمولنا بتلك التعيينات، وان يتم التعامل معنا بشكل عادل اسوة بزملائنا من السلك الصحي، الذين عينتهم الحكومة الاتحادية سابقاً".

ويشير الغانم في حديثه مع "طريق الشعب"، إلى انه "باعتبار ان مناطقنا تابعة ادارياً لبغداد، فالتعيينات هي مرتبطة ببغداد ومؤسساتها المعنية بالشأن، وتم بالفعل ارسال الاسماء من قبل وزارة التعليم العالي في اقليم كردستان إلى مجلس الخدمة، ونشرت قائمة مؤخراً فيها 674 اسماً للخريجين الأوائل"، مبيناً ان تلك القائمة جعلتهم في حيرة من أمرهم: "هناك من يقول ان هذه الاسماء لا يوجد أي أشكال فيها، وهناك من يتحدث عن وجود اشكالية في هذه الاسماء. ونحن اصبحنا في حيرة

## قتل وسببي وابتزاز ومساومة

# رغم دحر الإرهاب.. معاناة الازيديين لا تنتهي

متابعة طريق الشعب

دفع خالد تعلق حوالي مائة ألف دولار على أمل الإفراج عن نحو عشرة من أقاربه خطفهم تنظيم داعش، من دون أن تنتهي المعاناة، فخمسة من أفراد عائلته لا يزالون في عداد المفقودين، كما 2700 من الإيزيديين الآخرين.

في آب 2014، اجتاحت تنظيم الدولة جبل سنجان حيث تعيش غالبية من الازيديين التي تعرضت للقتل والاضطهاد على يد التنظيم خلال سيطرته على المنطقة بين العامين 2014 و2017. وخطف التنظيم 19 فرداً من أقارب خالد تعلق (49 عاماً)، هم أخوه وأخته وأزواجه وأطفالهم وأحفادهم.

### مبالغ كبيرة

ويقول الكاتب والإعلامي المقيم في ناحية شاريا محافظة دهوك في كردستان لوكالة فرانس برس منذ هروبه من

سنجان ، "اقترضنا المال قدر استطاعتنا، من هنا ومن هناك، دين قرض زكاة من أجل إخراجهم".

في مقابل فدية، تمكن خالد في غضون سبع سنوات من إطلاق سراح عشرة أشخاص، آخرهم حفيده شقيقه، في شباط 2022 التي عثر عليها في مخيم الهول في سوريا.

ويضمّ مخيم الهول الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، أكثر من خمسين ألف شخص بينهم أفراد عائلات التنظيم، وغالبا ما يشهد حوادث أمنية واغتيالات وعمليات تهريب من كل نوع، وتجد قسدا صعوبة في ضمان الأمن فيه رغم العمليات الدورية التي يتم خلالها العثور على مخالب أسلحة وغيرها من السلع المهربة.

ويوضح تعلق أنه فاوض على عمليات الإفراج بأسعار متفاوتة ومرتبعة "عبر شبكات من المهربين في داخل العراق ولهم شبكات في سوريا متخصصة في هذه القضية". في المجموع، يقول إنه دفع ما يقرب من 100 ألف دولار.

وقتل اثنان من أقاربه بينما كانا في الخطف في صف جوي في سوريا، فيما لا يزال خمسة آخرون في عداد المفقودين. ويقول تعلق "ما زلنا نحث، نحن لم ننفق الأمل".

### عيوننا على الطريق

بعد هجمات تنظيم داعش عام 2014 واحتلاله مناطق

لا زالوا على قيد الحياة أو أوماتا كي نرتاح من هذا الألم".

وتتابع بصوت خافت حزين "أصبحتنا كالمجانين، رويانا قصصنا لمنة قناة تلفزيونية، لكن لم يتغير أي شيء بوضعنا، لانعرف ماذا نفعل وأين نذهب ولن نلجأ".

### واكثر لم يعد هناك شيء

ويقول مدير مكتب "إنقاذ المختطفين" الحكومي في أربيل حسين قاندي لفرانس برس "بحسب الإحصاءات الرسمية المتوافرة لدينا، قام تنظيم داعش أثناء احتلال سنجان بخطف 6417 أيزيدياً من كلا الجنسين. حتى الآن، تمّ تحرير 3562 منهم من مناطق مختلفة من العراق وسوريا وتركيا فيما لا يزال مصر 2855 منهم مجهولاً".

ويضيف "لدينا فريق خاص بمتابعة وجمع المعلومات المتوفرة يعمل من أجل تأمين تحرير بقية المختطفين وحتى آخر مختطف والعودة إلى اهلهم". في ناحية شاريا، أعادت هيام صبري (26 عاماً) بناء حياتها وتزوجت مروان، شقيق ليلي الإيزيدية التي التقى بها في أحد سجون تنظيم داعش في سوريا. وبات لهما طفلان. وقد طلبا اللجوء إلى أستراليا حيث تنتظرهم عائلة هيام.

ولا تزال الشابة تتذكر يوم الثالث من آب 2014 عندما خطفها عناصر تنظيم الدولة مع والديها وشقيقاتها الخمس وشقيقها. بالنسبة للفتاة التي كانت تبلغ من العمر 17 عاماً آنذاك، بدأت محنة طويلة عبر أراضى "الخلافة" في تلعفر وبادوش وأخيراً الرقة في سوريا، في أيار 2015.

### معاناة شديدة

بيعت هيام ويلي لسوري وعراقي من التنظيم في مدينة الرقة السورية. بعد أربعة أشهر، تنازل السوري عن هيام لرجل داغستاني من التنظيم. وفي محاولتها الثانية، تمكنت من الهروب لتنتهي عاماً ونصف العام من الأسر. نجحت عبر مهربين أخيراً في الوصول إلى إقليم كردستان.

وتقول هيام من منزل متواضع في شاريا غير بعيد عن المخيم "لا شيء ينتظرنا في سنجان".

وتتابع "إذا عدت، فأصدقائي لن يكونوا هناك، ولا الأشخاص الذين أعرفهم، قُتل بعضهم، وما زال آخرون. أسرى لدى تنظيم الدولة الإسلامية، وهاجر آخرون. لقد تغير كل شيء". على معصمها، وبينما تداعب رأسي طفلها دانييل (3 أعوام) ودانيلا (4 أعوام)، يظهر واضحا وشم بكلمة "الحرية".

## مياه ثقيلة ومخلفات طبية وصناعية

## دجلة بغداد بؤرة خطيرة للأمراض والأوبئة

متابعة - طريق الشعب

في ظاهرة باتت مألوفة لدى العراقيين، تنتشر أنابيب تصريف مياه المجاري على ضفاف نهر دجلة والفرات وروافدهما في معظم محافظات البلاد، ما يخلف تلوثة بيئياً كارثياً وأمراضاً وأوبئة خطيرة.

هذا التلوث ليس جديداً، لكن نسبته تزايدت خلال السنوات الأخيرة، في ظل الاكتظاظ السكاني الذي تعانيه العاصمة، وتعاطم تأثير الأزمة المائية التي ضربت البلاد.

## 18 محطة في بغداد

تعد بغداد مصدر التلوث الأكبر لمياه دجلة. إذ توجد فيها 18 محطة للصرف الصحي تصب مياهها، دون معالجة تذكر، في مجرى النهر، وبمعدل 700 ألف متر مكعب في اليوم - حسب ما تنقله وكالات أنباء عن باحثين متخصصين في المجال البيئي - بينما تقوم محطات الإسالة بسحب مياه النهر نفسه، وإيصالها إلى الأحياء السكنية!

ووفقاً للباحثين، فإن محطة مجاري الكاظمية، الواقعة في قلب العاصمة، تتخلص من مياه الصرف الصحي بتصريفها في النهر، وعلى مقربة من هذه المحطة توجد "محطة ماء الكرامة"، التي تسحب المياه من النهر وتضخها إلى الأحياء السكنية، فيستهلكها المواطنون في الغسيل، والشرب أيضاً!



وفي تصريح صحفي سابق لمدير عام الدائرة الفنية في وزارة البيئة، عيسى الفيض، ذكر أن "السبب الرئيس وراء تلوث المياه هو أن معظم مياه الصرف الصحي تصب في الأنهار من دون معالجة"، مشيراً إلى أن "طاقة محطات الصرف الصحي في بغداد مصممة لثلاثة ملايين نسمة فقط، لكن اليوم هناك 8 ملايين نسمة".

## مخلفات طبية وصناعية

ولا تتوقف كارثة تلوث نهر دجلة على المياه الثقيلة، فهناك مشكلة أخرى تتمثل في إلقاء المخلفات الطبية في مجرى النهر، فضلاً عن مخلفات المشاريع

الصناعية وشركات الصناعات الفولاذية، ومخلفات تصفية النفط، وغيرها. وتذكر وكالات أنباء إن باحثين قاموا بأخذ عينات من مياه دجلة بالقرب من مدينة الطب، فوجدوا عند تحليلها أن عنصر الرصاص موجود فيها بنسبة تبلغ ضعفي الحد المسموح به، كذلك وجدوا عنصر النيكل مرتفعاً، والعنصران كليهما شديداً الخطورة على الصحة العامة.

ولا تقل المخلفات الصناعية خطورة عن مياه المجاري

كذلك، يؤكد باحثون أن "الأسماك التي يتم اصطيادها قرب مصفى الدورة للمنتجات النفطية، غير صالحة للأكل، وأحياناً تبعث منها

روائح هيدروكربونية". وتفيد دراسة حديثة للجامعة المستنصرية أن "أكثر المشاريع الصناعية في بغداد تلويثاً لمياه دجلة هي: محطة كهرباء الدورة، ومحطة كهرباء جنوب بغداد، وشركة الصمود للصناعات الفولاذية، ومصفى الدورة للمنتجات النفطية، وشركة نصر للصناعات الميكانيكية".

## انقذوا النهر!

منظمات غير حكومية عديدة أخذت على عاتقها ممارسة دور تثقيفي في الأوساط الشعبية للتخفيف من مخاطر تلوث المياه، والضغط على الجهات الحكومية لتحثها على إنقاذ النهر من مصادر التلوث. ومن هذه المنظمات "جمعية حماة دجلة"، التي يقول رئيس هيئتها الإدارية علي الكرخي في حديث صحفي، إن "مياه دجلة تطغى عليها مياه المجاري المشبعة بالملوثات، وأن حل هذه المشكلة لا يتطلب أكثر من معالجة مياه المجاري قبل التخلص منها، فضلاً عن منع مؤسسات صناعية من إلقاء مخلفاتها في النهر".

ويؤكد أن "تلوث دجلة يكون أكثر كثافة وبشاعة في مواسم الجفاف، حيث تسود مياه البزل الزراعي ومياه المجاري"، مضيفاً أنه "في مواسم الوفرة المائية تتضاءل حالة التلوث، لكن في الحالتين تبقى مياه النهر ملوثة، وغير صالحة للاستخدام البشري".

وعلى الرغم من وجود وزارة للبيئة، إلا أنها تبدو غير قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة لإنقاذ دجلة من التلوث. كذلك اللجان الحكومية التي تم تشكيلها لحماية النهر تكتفي عادة بتقدير خطورة الموقف وتقديم توصيات، وأبرزها لجنة عليا تم تشكيلها عام 2019 برئاسة رئيس الوزراء.

## لقطة اليوم



قد يبدو المشهد مألوفاً لدى البعض في ظل ترددي الواقع الخدمي، لكن الغريب في الأمر أن هذه النفايات، بما تحمله من جراثيم ومواد عضوية ملوثة، متراكمة أمام مبنى دائرة تابعة لوزارة الصحة، تقع في مدينة الحرية ببغداد!

طريق الشعب

## إلى رئيس الوزراء

## من المسؤول عن تراجع الخطوط الجوية العراقية؟

لندن - ابتسام يوسف الطاهر

على حساب المواطن العراقي، بالرغم من التسهيلات التي تمنحها للحكومة العراقية في استيراد النفط العراقي بأرخص الأثمان إن لم يكن مجاناً! ناهيك عن تحويل العراق سوقاً للبضائع التركية بشكل خاص! مع هذا لم يفكر أي مسؤول عراقي بمطالبة تلك الدولتين بمنح العراقي الأولوية، أو على الأقل بتخفيض أثمان تذاكر السفر للعراقيين مقابل الخدمات التي تقدمها لهما الدولة العراقية، أو مطالبتهما بعدم تشويه سمعة الطيران العراقي!

ولا ادري ما اذا فكر مسؤولو الطيران العراقي بزيارة منظمة الطيران الدولية؟ أو فكروا بتفنيذ ادعاءات الحاقدين على العراق واثبات كون الطيران العراقي افضل من التركي، بل افضل حتى من بعض الخطوط الجوية الاوربية مثل ايزيجت وراينير؟ ما الصعوبة في توفير طائرة صغيرة لتسهيل رحلة العراقيين الى بلدهم؟ ما الصعوبة في فتح حوار صريح مع الدولة التي تستغل هذا الامر لتعزيز مؤسساتها وزيادة ارباحها على حساب سمعة العراق واقتصاده؟

أين وزير المواصلات ومسؤولو الطيران العراقي؟ أين وزراء التجارة والخارجية والسياحة والآثار والنفط من واجباتهم الوطنية، التي تحتم عليهم ان يؤدوا عملهم على اكمل وجه، ليثبتوا للشعب الذي منحهم تلك المناصب انهم اهل للثقة، من خلال العمل على ازدهار الاقتصاد وتوفير الخدمات للمواطنين (فيحلولوا خبزتهم) على الاقل، كما يقول المثل الشعبي!

في انتظار النظر في تلك المشكلة التي ليست سهلة كما يتوهم البعض .. ارجو ان نسمع عن عودة الطيران العراقي متحدياً كل العراقيين والصعوبات. وبالرغم من حاجتي الماسة لزيارة اهلي وواجبتي في العراق، لا اريد ان استخدم الطيران التركي، ليس لأذني أقسمت بأني لن أسافر على غير الخطوط الجوية العراقية، إنما يأتي هذا حرصاً على بلدي ومؤسسته، ورفضاً لاستغلال محنة الشعب الذي أنتمي إليه.

بعد معاناتي - كعراقية مغتربة - والآلاف من أبناء بلدي المغتربين، مع استخدام الخطوط الجوية التركية وغيرها من اجل زيارة أهلنا في العراق، عقب سقوط النظام، اقسمت ألا اسافر الى بغداد الا على متن طائرة عراقية. وقد تحققت اميتي في السنوات التالية وحظيت برحلة جميلة على متن طائرة عراقية صغيرة استوفت كل الشروط، التي يدعي البعض ان الطيران العراقي لم يلتزم بها! وتكررت سفرتي في سنة اخرى، وتأملنا خيراً بعد ان تحقق الامن في البلاد، فحللنا بأن الطيران العراقي سيميج افضل بطائرات اكبر تسع الزائرين من مختلف الجنسيات، سائحين ومستثمرين وغيرهم، بل حللنا بأن الطائرة لن توضع للتفتيش في الخارج كما يحصل مع كل طائرة عراقية تخرج من البلاد! لكن العراقية اختفت تماماً في المطارات، وحين عادت بشكل مؤقت ولفترة وجيزة، فوجدنا بأنها لا تمت للعراق بصلة، سوى بشعار الطيران العراقي المعروف.

فقد كانت من مخلفات الطيران التركي، وكل الطاقم كان من الجنسية التركية! حتى المضيفات والمضيفين كانوا أبعد ما يكونون عن مهنة المضيافة نظراً لعدم معرفتهم بلغة البلد الذي منحهم فرصة العمل تلك، ولا حتى الإنكليزية، اللغة العالمية التي لا يقبل احد في هذه المهنة اذا لم يتحدث بها وبطلاقة، اضافة الى جفاف تعاملهم وقلة تهذيبهم، ما جعلني اجزم انهم كانوا يعتمدون ذلك لتشويه سمعة الطيران العراقي، وبالتالي يعود الناس مضطرين لاستخدام الطيران التركي وغيره بالرغم من متاعب الانتظار في المطارات التركية، والذي يستغرق ساعات طوال تصل أحياناً الى اكثر من عشر ساعات من الجلوس على مقاعد غير مريحة. تركيا والاردن كانتا اكثر الدول استغلالاً لحاجة العراقيين لزيارة بلدهم. بل ان اقتصاد هاتين الدولتين ازدهر

## تجار في البصرة:

## أما الغلاء

## أو البيع بخسارة!

البصرة - وكالات

أفاد عدد من التجار وأصحاب محال بيع المواد الغذائية والكهربائية في البصرة، أن هناك تبايناً في أسعار بيع السلع بسبب تذبذب سعر صرف الدولار، مشيرين في حديث صحفي أمس الأربعاء، إلى أن هذه المشكلة تضعهم أمام خيارين: إما تصريف البضاعة بأسعار عالية أو بيعها بخسارة. في الأثناء شكوا مواطنون عديدون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع، ملقين باللأمة على الأجهزة الحكومية "لأنها تتغاضى عن مراقبة الأسعار ولا تؤدي دورها في منع الغلاء والحد من جشع التجار".

وفي السياق، طالب مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، الحكومتين المحلية والمركزية بمراقبة الاسواق واتخاذ اجراءات سريعة ازاء مشكلة ارتفاع اسعار المواد الغذائية "بشكل غير مسبوق". وقال مكتب المفوضية في بيان صحفي، أن "هناك مؤشر لارتفاع قيمة الدينار العراقي امام الدولار في سوق الأوراق المالية، وهو ما يشكل طفرة نوعية في انعاش الواقع الاقتصادي، إلا أن ذلك لم يؤثر انعكاساً إيجابياً ازاء الارتفاع غير المسبوق في أسعار المواد الغذائية والدوائية والسلع الأخرى. إذ لا يزال البيع على سقف أعلى من الـ 160 ألف دينار مقابل الـ 100 دولار لمعظم المواد".

وأضاف قائلاً انه "لم يؤشر المكتب أية حملات رقابية لحماية المستهلك، وإن استمرار النفوذ الحر لرؤوس الاموال ستكون له آثار خطيرة على اكثر من 70 في المائة من مجموع سكان البصرة"، محذراً من "نتائج غير حميدة على السلم المجتمعي".

## مواصلة

• مزيد من الحزن والألم، تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق عباس الياسري بوفاة نجله حيدر اثر حادث مؤسف. للفقيد الذكر الطيب ولرفيقنا وعائلته جميل الصبر والسؤلان.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

## اعلان

قدم المدعي (داود سلمان خضير) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجنابي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) وخمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندني الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

## اعلان

قدم المدعي (حسين حامد خضير) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجنابي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) وخمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندني الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

## اعلان

قدم المدعي (حيدر حامد خضير) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجنابي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) وخمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندني الكعبي  
المدير العام / وكالة

## هل فشلت العقوبات الاقتصادية الأوروبية ضد روسيا؟

يوسف أبو الفوز

هذا السؤال تم تداوله مؤخراً بأشكال مختلفة، من قبل العديد من الخبراء الاقتصاديين ورجال الاعلام المتخصصين، توافقا مع استمرار الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية، وتحقيق روسيا نجاحات عسكرية وان بوتائر متباطئة، رغم كل المساعدات اللوجستية التي تقدم لأوكرانيا من قبل واشنطن وحلف الناتو وعموم دول الاتحاد الأوروبي.

منذ بداية الغزو الروسي، فرض الاتحاد الأوروبي ما مجموعه تسع حزم من العقوبات الاقتصادية ضد روسيا. وقد وصفت بأنها عقوبات غير مسبقة، وصدر العديد من التوقعات بانها ستؤدي الى انهيار الاقتصاد الروسي.

فريسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين، قالت في أواخر شباط الماضي أن العقوبات سيكون لها "أقصى تأثير على الاقتصاد الروسي". فيما صرح وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برنولو لومير في آذار، أن العقوبات ستؤدي إلى الانهيار السريع للاقتصاد الروسي.

لكن البروفيسور ياري إلورانتا، أستاذ التاريخ الاقتصادي بجامعة هلسنكي، رأى أخيراً في لقاء مع هيئة الإذاعة الفنلندية Yle، أن أهمية العقوبات لم تُفهم بشكل صحيح، وأنها جاءت مرتبطة بتوقعات مفرطة في التفاؤل، وهي لا تعمل بالطريقة التي يهدد بها السياسيين.

كانت التقديرات حسب تقييمات البنك الوطني الفنلندي، في بدء فرض العقوبات، أن الاقتصاد الروسي لعام 2022 سينكمش بنسبة تصل إلى 15 في المائة، ولكن أحدث المعطيات بين أن الاقتصاد الروسي عانى انكماشاً بنسبة 4 في المائة فقط، ومن المتوقع حدوث انخفاض مماثل هذا العام. وهكذا فلم يحدث الانهيار المتوقع، ليرجع اقتصاد روسيا كما توقعوا في الغرب.

وتعتقد الخبيرة الاقتصادية الفنلندية هيلي سيمولا التي تتابع الاقتصاد الروسي، أن الانهيار المتوقع



للاقتصاد الروسي لم يحدث لسببين أساسيين، حيث تمكنت روسيا من تجنب أزمة مالية واسعة النطاق، بعد فرض البنك المركزي الروسي قيوداً صارمة على السوق المالية، كما ان البلاد حصلت على عائدات تصدير قياسية بفضل ارتفاع أسعار الوقود الأبقوري (الفحم، النفط والغاز الطبيعي)، الذي يعتبر أهم منتجات التصدير الروسية.

من جهته أشار أستاذ التاريخ الاقتصادي البروفيسور ياري إلورانتا، الى انه فوجئ بقوة النظام المالي الروسي "الذي تبين انه يعمل بشكل أفضل مما كنا نظن، حتى أنني فوجئت بمدى سرعة الرد على الموقف". ويعتقد الخبراء "أنك لا يمكنك إنهاء الحروب أو الإطاحة بالديكتاتوريات بمساعدة العقوبات" كما

من الصعب على الصناعة العسكرية الروسية مواصلة الإنتاج. وتؤكد سيمولا أن العقوبات تتطلب وقتاً ليتبين تأثيرها.

ويعود ياري إلورانتا ليقول "أن آفاق الاقتصاد الروسي في السنوات الخمس الى العشر القادمة ستكون قائمة حقاً"، مدعياً ان روسيا أحرقت الجسور مع أهم شركائها التجاريين، فأوروبا كانت أكثر زبائنها روسيا قيمة، ولعقود من الزمن كانت الدعامة الأساسية للتجارة الخارجية لروسيا. فحوالي ثلثي غازها وأكثر من نصف نفطها كان يباع إلى أوروبا. كما أن هجرة العقول منها تسارعت بسبب الحرب وستسبب في اضعاف ظروف التطور والنمو.

ووفقاً للتوقعات التي نشرها بنك فنلندا في تشرين الاول الماضي، فإن الروس سيواجهون تغيرات عديدة مؤلمة جزئياً في مستوى المعيشة. ومن المتوقع أن تنخفض قريبا عائدات التصدير بشكل كبير، فالحظر الأوروبي على استيراد النفط الخام الروسي وسقف أسعار النفط الروسي الذي حددته دول مجموعة السبع دخل حيز التنفيذ، وفي الفترة القادمة سيدخل الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد المنتجات النفطية الروسية حيز التنفيذ. فهل ستعثر روسيا على شركاء جدد لتعويض الفجوة التي خلفها الاتحاد الأوروبي؟ وهل حقا ستسد الأسواق الاسيوية الفجوة الأوروبية؟

وفقا لمحللي مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف الفنلندية CREA، وهي منظمة غير حكومية، زادت الهند والصين وتركيا وماليزيا والإمارات العربية المتحدة ومصر مشترياتهما من النفط الخام الروسي، بل ان عدة مصادر تشير إلى محاولات روسيا لإيجاد مشترين جدد لنفطها عبر مختلف الخصومات والعقود والعملات الوطنية ومختلف الطرق. فهكذا ووفقا لفابننشال تاهز باعت روسيا نفطاً إلى سريلانكا الغارقة في أزمة اقتصادية وتعاني من نقص في الوقود، في صفقات بين البلدين هي الأولى من نوعها منذ 2013.

## منظمة اممية تؤشر وجود انتهاكات بحق الطفولة اغتيال مسؤول بارز في إيران

طهران . وكالات

قري". وأورد التقرير، أن السلطات الإيرانية قامت باعتقال أطفال واستجوابهم ومحاكمتهم بدون الاتفات للضمانات القانونية المضادة لذلك، كما أنها "منعت عائلاتهم من توكيل محامين للدفاع عنهم". وذكر التقرير، أنه في إطار زيادة الضغط على الأطفال وعائلاتهم، "تم احتجازهم، لأسابيع أحياناً، بدون إخطار عائلاتهم، ومنعوا من العودة إلى مدارسهم، كما تم منع عائلاتهم من الاستفادة من المساعدات الاجتماعية، ما أجبرهم على الذهاب إلى العمل" والتخلي عن الدراسة. وقال بيل فان إسفيلد، المدير المشارك في قسم حقوق الطفل في هيومن رايتس ووتش: الأطفال الذين تعرضوا لانتهاكات مروعة أثناء الاحتجاز والمحاكمة يواجهون خطر التعرض لضرر طويل المدى. يتعين على بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق إعطاء الأولوية للتحقيق في هذه الانتهاكات والتوصية بمسار نحو المحاسبة. وذكرت المنظمة في تقريرها، أنها حققت في 11 حالة وقعت فيها انتهاكات ضد أطفال، بين أيلول 2022 وشباط 2023. وثبت في تلك الحالات قيام قوات الأمن بتقييد الأطفال وعصب أعينهم وتعذيب واعتداء جنسي وإخفاء

## فلسطين الاحتلال الإسرائيلي يواصل تهديداته

القدس . وكالات

وإطلاق هتافات تطالب بـ"حق العودة". في السياق، اقتحم وزير الأمن اليميني المتطرف إيتهار بن غفير، الحرم الإبراهيمي، في مدينة الخليل، ضمن سلسلة اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة للحرم منذ أمس الثلاثاء. واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم الكبري هذا الاقتحام، معتبراً إياه انتهاكاً فاضحاً للأماكن المقدسة ودور العبادة. وبعد انسحاب وفد إسرائيل من اجتماع مجلس الامن بعد عرض جدول الاعمال الذي يتناول القضية الفلسطينية، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، لوفد أن "هذا الجدول صيغ منذ عقود ولا جديد فيه". وأضاف، ان قضية فلسطين على جدول الأعمال منذ عقود وان "واشنطن والاتحاد الأوروبي يواصلان الانتفا على حل القضية الفلسطينية".

دان حزب الشعب الفلسطيني حملة التحريض والتهديدات الفاشية التي يقودها المستوطنون، ضد عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق نصر أبو جيش بعد محاولة الاستيلاء على أراضي بلدته شرق نابلس. وأكد الحزب في بيان، اطلعت عليه "طريق الشعب"، ان "التهديدات بالقتل التي استهدفت الرفيق ابو جيش؛ لن تنتي رفيقنا والحزب وشعبنا عن مواصلة النضال وتعزيز المقاومة الشعبية ضد الاحتلال وعصاباته ومخططاتهم الاستعمارية". ونظم آلاف الفلسطينيين في أراضي 48 مسيرة العودة السادسة والعشرين المقامة هذا العام في أراضي قرية اللجون. ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية ولافتات حملت أسماء القرى الفلسطينية

## قبيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

## حملة اعتقالات واسعة في تركيا

متابعة - طريق الشعب

تسبق الانتخابات، واستهدفت العملية على وجه التحديد المحامين الذين يحمون صناديق الاقتراع والصحفيين الذين يكتبون عن تزوير الانتخابات ومنظمي الحملات الانتخابية في الاحياء السكنية. وما أن اجراءات حظر حزب الشعوب الديمقراطي على وشك الانتهاء، فإن الحزب يخوض الانتخابات البرلمانية باسم الحزب البديل "حزب اليسار الأخضر"، ويذكر ان حزب اليسار الأخضر قد قرر عدم الاشتراك في الانتخابات الرئاسية، ومرشحه الخاص، ودعم مرشح المعارضة المشترك وزعيم الحزب الجمهوري (كهايون) كمال كيليجدار أوغلو، في اطار السعي لألحاق الهزيمة بالرئيس رجب طيب أردوغان.

وفي ألمانيا أيضا ربط نشطاء اكراد بين حملة النظام التركي ضد اليسار، والاحكام التي صدرت في اليوم نفسه ضد نشطاء اكراد في ألمانيا، متهمين القضاء الألماني بالتحويل الى ذراع اردوغان الطويل.

لقد أصدرت المحكمة العليا في ولاية بادنتمبيرغ الألمانية في مدينة شتوتغارت، الثلاثاء الفائت، حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر على الناشط الكردي مسلم د، بموجب الفقرة 129 ب من قانون العقوبات بتهمة "الانتماء إلى منظمة إرهابية أجنبية". وقد ألقى القبض على الناشط الكردي المتهم بقيادة منظمات حزب العمال

## السودان: اقتحام سجن كوبر وانتهاك اتفاق الهدنة

الخرطوم - وكالات

تواصل الأخبار العاجلة من السودان حتى ساعة اغلاق تحرير هذا العدد، حيث اتهمت وزارة الداخلية السودانية في بيان لها، امس الاربعاء، قوة من الدعم السريع باقتحام سجن كوبر، واطلاق سراح جميع النزلاء. في السياق، قال الجيش السوداني، ان الرئيس السابق المحتجز في السجن موجود في مستشفى عسكري بالخرطوم مع مسؤولين آخرين من النظام السابق في ظل توصيات طبية قبل اندلاع المعارك. فيما أعلنت نقابة أطباء السودان، أمس، خروج 59 مستشفى عن الخدمة في العاصمة السودانية والمناطق التي تشهد اشتباكات مسلحة، وذكر بيان النقابة، انه هناك 23 مستشفى فقط تعمل بشكل كامل او جزئي، وهي مهددة بالاعلاق بسبب نقص الكوادر والامدادات الطبية والكهرباء والماء.

وفي التطورات أيضاً، قالت قوات الدعم السريع، إن "الجيش هاجم مواقع مركز قوات الدعم السريع بالقصر الجمهوري وعدد من المواقع بالمفوضية والطيران الحربي". وأضافت، أن "هذا يتعارض مع الاتفاق المعلن للهدنة الإنسانية التي خصصت لفتح ممرات انسانية آمنة لتسهيل حركة المواطنين والمقيمين من رعاية الدول الأجنبية".

## لبنان.. ازمة النازحين السوريين تتفاقم

بيروت - وكالات

طلابت الحكومة اللبنانية من المجتمع الدولي المساعدة لموضوع النازحين السوريين، وشددت على انها ستقوم بملاحقة المخالفين ومنع دخولهم بالطرق غير الشرعية. وقال وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجا، إن "الحكومة طلبت من المفوضية العليا لشؤون النازحين، خلال اسبوع، تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعلومات الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية". وطلبت الحكومة من الدول الأجنبية المشاركة في تحمل أعباء النزوح السوري مع تزايد أعداد النازحين. والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات.

بدوره، قال وزير الداخلية بسام مولوي، إن الأجهزة الأمنية سوف تتخذ التدابير الضرورية أمام مخيمات النازحين، مضيفاً: "نؤكد على حقوق الانسان ومن الواجب احترام القانون اللبناني وحفظ النظام، وأن يكون السوريون في لبنان خاضعين للقانون اللبناني، ويجب تسجيلهم وتنظيم وضعهم لأن الفلتان مضر بلبنان ومصالحهم". وشدد على "أننا لن نسمح بالتحريض على الجيش اللبناني وعلى الدولة، وعلى النازح السوري أن يلتزم بالقانون". بدوره، قال وزير الداخلية اللبناني الأسبق مروان شربل: "بلدنا مفلس ولم يعد باستطاعتنا التحمل اقتصادياً واجتماعياً، اللبناني غير قادر على إيجاد عمل وهذا الأمر يخلق حساسية بين السوري الذي يتلقى أموالاً من المنظمات الخارجية والبناني الذي يعيش في لبنان من دون مأك ولا مشرب".



الشرطة تدهم احتجاجات عفوية ضد الاعتقالات الجماعية في ديار بكر، 25 نيسان 2023

سياسية. وفق المركز الكردي: "ولكن إذا فعل شخص ما ذلك، ارتباطاً بالقضية الكردية، فسيتم تصنيفه كإرهابي". ويأتي الحكم في إطار عدة إجراءات متزايدة، للتضييق على الجالية الكردية. لقد تم في الأسبوع الفائت، تفتيش مبني النادي الكردي في مدينة دارمشتات أيضاً. في 18 آذار بدأت إيداً دنيز حيدر أوغلو، 22 عاماً، إضراباً مفتوحاً عن الطعام امام مبنى وزارة العدل الفيدرالية في برلين، بمناسبة اليوم العالمي للسجناء السياسيين، للفت الأنظار الى ملف أربعة نشطاء أتراك متهمون بكونهم كوادر في "جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري" المناهض للإمبريالية، والمحظور في ألمانيا.

الكرديستاني في مدينة فرايبورغ، ولا حقا في مدينة هالبرون . وهو معتقل في أحد السجون في مدينة شتوتغارت. وتعليقاً على اصدار الحكم، أكد احد المتحدثين باسم "المركز الكردي للعلاقات العامة": "يوضح قرار الحكم الصادر اليوم مرة أخرى الحاجة الماسة إلى إلغاء حظر عمل حزب العمال الكرديستاني في ألمانيا". وموجب هذا التعامل، سجرم الأكراد من فرصة الدفاع عن حقوقهم. التهمة التي حكم بموجبها الناشط الكردي هي جمع تبرعات، في حين معروف في ألمانيا، قيام كل منظمة وكل ناد بجمع التبرعات من الأعضاء، والتي تعد جزءاً من عمليات تمويل نشاط النادي أو أنشطة

## توقعات بموسم حصاد وفير

## الحكومة تخصص 1 في المائة فقط من الموازنة للقطاع الزراعي!

الحنطة جميعها جيدة، ولكن نوعيتها فيها قليل من السيولة، لذلك يلجئ العراق لاستيراد الحنطة الصلبة من ثلاثة مناشئ عالمية وهي أستراليا وكندا وأمريكا، ليتم خلطها مع الحنطة المحلية وإنتاج حنطة جيدة القوام».

## 1 في المائة فقط

ورغم حديث الحكومة عن دعمها للفلاحين، لكن تخصيصات هذا القطاع لم تبلغ سوى 1 في المائة من إجمالي مبالغ الموازنة العامة.

وقال عضو لجنة الزراعة والمياه والأهوار في البرلمانية حسين مردان، إنه «من غير المقبول أن تكون حصة القطاع الزراعي لتأمين الأمن الغذائي للمواطن هي 1 في المائة فقط بالنسبة لوزارة الزراعة والموارد المائية». وأضاف مردان أن «الدولة ترغب بتطبيق طرق الري الحديثة وتبطين الأنهر وهذا لا يمكن أن يتحقق بتخصيص هذه النسبة الضئيلة من المبالغ في الموازنة، خصوصاً أن العراق يمر بشح مائي وقد لا نستطيع تأمين مياه الشرب خلال العام المقبل».

وشدد مردان على ضرورة «الاهتمام بوزارتي الزراعة والموارد المائية مثل اهتمام الحكومة بوزارتي الداخلية والدفاع»، مشيراً إلى أن اللجنة «أكدت لرئيس الوزراء خلال لقائهما به أن الاهتمام بالقطاع الزراعي سيؤمن فرص عمل لمليون شخص وهذا العدد كبير إذا ما علمنا، بان فرص العمل ضمن القطاع الحكومي باتت مستحيلة بعد حصول عجز في الموازنة بلغ 67 في المائة نظراً لارتفاع الانفاق على الجانب التشغيلي».

وفي وقت سابق، أكد وزير الموارد المائية عون ذياب، ان الامطار انقذت الخزين المائي من خلال توفيرها رية الفطام لمحاصيل الحنطة والشعير لاسيما في وسط وجنوب البلاد، ولم نظطر لاستخدام مياه الخزين، مشيراً الى ان الغلة الزراعية ستكون عالية هذا الموسم بسبب غزارة الامطار.

وقال ذياب إن «الأمطار الأخيرة ساهمت بتوفير رية الفطام بالكامل للموسم الزراعي الشتوي»، مبيناً أن «موسم حصاد الحنطة والشعير سيكون بغلة عالية هذا الموسم».

الأمطار انتهت مخاوفنا بشأن عدم القدرة على توفير الكميات الكافية من المياه للحنطة والشعير هذا الموسم، لاسيما في مناطق الوسط والجنوب، كون هذه المناطق تكون نسب الأمطار فيها قليلة، مما يضطرنا لتوفير كميات المياه من الخزين المائي رغم قلته». وتابع ذياب أن «الأهوار أغمرت بالمياه بعد أن جفت بشكل كامل في العام الماضي»، مشيراً إلى «انتعاش الحركة في الأهوار جراء عودة مستويات المياه فيها الى سابق عهدها».



شراء الحنطة المحلية بمبلغ 850 ألف دينار لطن، في حين أن شراء الحنطة الأسترالية الآن يبلغ 650 ألفاً لطن، بالتالي فإن هذا الدعم الحكومي شجع الفلاح على الزراعة، بالإضافة إلى الأمطار الغزيرة التي شهدتها العام الحالي 2023، ساعدت على زيادة المساحات المزروعة من الحنطة».

وأشار إلى، أن «توقعات وزارة الزراعة من الكميات المنتجة من الحنطة المحلية تبلغ 4 ملايين طن، لذلك فالعراق يحتاج إلى 600 ألف طن من الحنطة المستوردة لغرض تغطية العام»، مبيناً أن «إنتاج الحنطة لهذا العام سيغطي أكثر من 85 في المائة من احتياج البلاد».

وأوضح، أن «الأراضي العراقية تنتج تقريباً 6 أنواع من

ومن كل الجوانب الادارية واللوجستية والمالية والتي جاءت لخدمة الفلاح وتشجيع ودعم الزراعة والانتاج. من جانبها، توقعات وزارة التجارة، بلوغ إنتاج الحنطة خلال الموسم الحالي، 4 ملايين طن، وفيما أكدت أن إنتاج الحنطة لهذا العام سيغطي أكثر من 85 في المائة من احتياج العراق.

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب في وزارة التجارة، حيدر نوري الكرعوي، إن «إنتاج الحنطة في العام الماضي 2023، كان مليوناً و200 ألف طن، في حين كان العراق يحتاج إلى 4 ملايين و600 ألف طن، بالتالي فإن إنتاج العام الماضي من الحنطة سد بنسبة 40 في المائة من الاحتياج الفعلي».

وأضاف الكرعوي، أن «الدعم الحكومي كبير من خلال

«البعض تلاعب بالأسعار عبر جلب منتجات من الخارج وتسويقها كمنتجات عراقية، وتم التصدي لهم قانونياً».

## وفرة في الإنتاج

بدوره، أعلن وزير التجارة أثير داود الغريبي امس الاربعاء عن استلام اول كميات الحنطة المسوقة من الفلاحين لموسم 2023 في سايلو الكوت.

وأكد الوزير الغريبي أن الملاكات الحسابية في فرع واسط قامت بصرف اول صك للمستحقات المالية للفلاح فور الانتهاء من عملية تفريغ الحنطة المحلية واحتسابها وحسب برنامج الحاسبة.

وأكد ان موسم تسويق الحنطة لهذا العام يحضى بدعم حكومي ومختلف جذريا عن المواسم السابقة

متابعة. طريق الشعب

وسط تفاؤل كبير بوفرة الإنتاج من المحاصيل الاستراتيجية انطلقت عملية الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير في مختلف محافظات العراق.

ووفر قرار الحكومة الأخير برفع سعر الحنطة الى 850 ألف دينار لطن الواحد، دفعة جيدة للفلاحين والمزارعين من اجل تشجيعهم على زراعة الاراض في ظل ازديدا الطلب على الحنطة عالميا بعد الحرب في أوكرانيا. وفيما هناك حديث واسع عن دعم الواقع الزراعي في البلاد، فإن ازدياد المبالغ المخصصة لوزارتي الزراعة والموارد المائية في مشروع قانون الموازنة العام لهذا العام لم تتجاوز ما نسبته 1 في المائة من إجمالي الموازنة.

## زيارة السوداني الى واسط

وفي الاثناء، جدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الاربعاء، التأكيد على دعم الفلاح من خلال التسهيلات المرصودة دون فوائد.

وقال المكتب الاعلامي للسوداني في بيان إن الاخير «زار، إحدى مزارع محافظة واسط، وأطلع على عمليات حصاد الفلاحين لمحصولي الحنطة والشعير، ضمن زيارته للمحافظة، والتقى بجمع من الفلاحين واستمع إلى أهم مشكلاتهم والعقبات التي تعوق سير أعمال الزراعة».

وشدد رئيس مجلس الوزراء بحسب البيان على «أهمية استخدام التقنيات الحديثة في الري لتوفير المياه»، مؤكداً أن «هناك توجيهاً سابقاً للمحافظين بحصر احتياجات محافظاتهم من المرشحات، وأعداد الفلاحين المستعدين لاستخدامها».

وأكد رئيس الوزراء أن «الخطة الزراعية المقبلة ستشمل فقط أراضي الفلاحين الذين يستخدمون المرشحات الحديثة»، مبيناً أن «القروض والتسهيلات المرصودة، بدون فوائد، ستيسر عمل الفلاحين». كما أطلع السوداني على «مشكلة توفير الوقود للمزارع، موجهاً «باتخاذ الإجراءات لتذليل هذه العقبة، وأن يُوفر الوقود اعتماداً على الخطة الزراعية المعتمدة في مديرية زراعة واسط».

وأوضح البيان أن «السوداني استمع لمشكلة توفير مياه الشرب للمناطق النائية، وأهمية بذل الجهود في توفيرها لجميع القرى».

وجدد رئيس مجلس الوزراء «التأكيد على دعم مشاريع الدواجن والثروة الحيوانية، بشرط المحافظة على الأسعار وعدم إقبال كاهل المواطن العراقي»، مشيراً إلى أن

## زراعة الديوانية .. نموذج للتحدي

## الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها

والأرياف إلى 70 في المائة من إجمالي السكان تقريباً

ويرد هنا تساؤل مهم: أنه هل هناك اهتمام من الحكومة بهذه الشريحة من أبناء هذه المحافظة في تذليل العقبات والصعوبات؟ وهل أن الدعم المنشود من قبل الجهات المعنية في هذا المجال وصل حيز التنفيذ وغادر جانب الشعارات الحملات الدعائية والإعلامية؟ وهل أن الدعم الجاد سوف يحقق أثراً ملحوظاً في الجانب الزراعي والاقتصادي والاجتماعي اذا ما تم العمل به فعلاً؟ وهل كانت أزمة المياه تدار بشكل صحيح ام بشكل تقريبي؟

وهل تم الاهتمام بمشاريع الري الحديثة (الري بالرش أو الري بالتنقيط) وتشجيع المجتمع الفلاحي في الاهتمام بهذا الجانب والعمل على مغادرة طرق الري التقليدية التي أدت ارتفاع نسبة الملوحة بسبب ارتفاع حجم المياه الجوفية؟ وهل تم الاستفادة من تجارب الدول المجاورة أو التجارب في المحافظات الغربية والشمالية في مجال الدعم الزراعي في هذه المحافظة؟ وهل كان دور المؤسسات الحكومية في مجال الدعم والإرشاد والمتابعة والتقييم حقيقياً؟

كل هذه التساؤلات وغيرها أصبح لزاماً على الجهات المختصة في مجال البحوث العلمية المتخصصة أن تصل إلى نتائج حقيقية في تشخيص المشاكل التي أثرت على الوضع الزراعي والوصول إلى توصيات علمية يستلزم من المؤسسات الزراعية والمؤسسات الحكومية الأخري الالتفات لها ووضع قرارات مفصلة لتكون علامة فارقة للنهوض بالانتاج الزراعي إلى مستوى الأداء الممتاز كون الأرض الخصبة ونوع التربة في محافظات الفرات الأوسط ومنها الديوانية تمتاز بالعناصر المعدنية الكافية لتحقيق أعلى إنتاجية.

ونرى ان يبادر المهتمون بهذا الشأن من أعضاء مجلس النواب أو النقابات المهنية القريبة من المجتمع الديواني لعقد ندوات ومؤتمرات جادة وتوجيه دعوات للمختصين في جوانب البحث العلمي لإلقاء محاضرات وبحوث يتم ترشيح الافضل منها والأخذ بالتوصيات التي يتم الاتفاق عليها والعمل على تفعيلها بأقرب وقت ممكن لإنصاف هذه المحافظة بعد التزدي الواضح والتراجع المستمر في الإنتاج الزراعي للمحاصيل المختلفة والعمل على تعزيز المشاريع الناجحة التي توصل إليها القاهنون عليها.

احمد القصير

بالرغم من الإهمال الواضح وغياب خطط التنمية المستدامة الاستراتيجية للريف، تجد مديريات الزراعة تعمل وفقاً لظروفها غير المؤاتية، وقلة أو انعدام التخصيصات المالية ما فاقم معاناة الفلاحين والقطاع الزراعي ودوائره الزراعية والموارد المائية.

مديرية زراعة الديوانية شخصت الحاجة الفعلية وعملت على تفعيل نشاطاتها. ففي 2020/10/26 ناقشت الأزمة المالية وركزت على الاستثمار الزراعي، وتم اللقاء بين رئيس هيئة استثمار الديوانية ومديرية زراعة الديوانية وجرى تحديد الرؤى المشتركة بينهما.

• ومنذ 2021/11/9، حذرت المديرية من هجرة داخلية نحو المدينة بسبب شح المياه، في واستمرار الجفاف الذي يتسبب بإنعدام مياه الشرب لهم وللحيوانات، وكذلك وانعدام الزراعة وهلاك الثروة الحيوانية.

• أكدت المديرية تحذيرها في 11/11/2021 نتيجة استغاثة سكان القرى التي تقع على ذنائب الأنهار.

• رغم كل ذلك ارتفع إنتاج العسل إلى 80 طن وبدون دعم مالي او الوقاية.

• وأعلنت الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة، ونشر تحقيق في حينها

• كما انها اقامت الدورات التدريبية حول زراعة وإنتاج الفطر، وأنتجت 30 طن من محصول الفطر.

• ومن اجل انسيابية توزيع الاسمدة، تعلن المديرية عن موعد وصول الكميات إلى مخازنها. وفي 9/3/2023، نظمت ندوة إرشادية حول موضوع الاستخدام الامثل للمبيدات.

• وهي تستعد منذ 5/4/2023 للعمل على تنفيذ 34 نشاطاً إرشادياً محلياً خلال نيسان 2023.

لا يخفى على الجميع الواقع المتردي في مجال الخدمات في مدن محافظة الديوانية وباتت هذه المحافظة من أكثر المحافظات التي تعد منكوبة من النواحي الخدمية والعمرائية والاقتصادية وان الجانب الزراعي يعد من أكثر الأنشطة التي يجب على الحكومات المحلية والمركزية الاهتمام بها كون اغلب سكان هذه المحافظة يهتمون الزراعة وتصل نسبة السكان في القرى

1. عدم السماح بالتجاوز على اراضي المراعي في البوادي العراقية

والمقررة وفق قانون الرعي 3 لسنة 2002 والغاء العقود الكبيرة المبرمة مع المنتفذين.

2. تطوير مراكز بحوث الثروة الحيوانية من خلال توفير كامل الدعم المالي والتجهيزات الضرورية لها وفتح محطات جديدة.

3. عدم السماح بالذبح العشوائي خارج المجازر وتطبيق قانون المجازر الخاص بذلك.

4. عدم السماح بذبح الاناث.

5. ايقاف جزر وذبح الإبل لمدة خمسة سنوات ومحاسبة المنتفذين.

6. تطوير المجازر الحدودية وحمايتها من المتلاعبين فيها من المنتفذين.

7. ضبط الحدود وعدم السماح بتهرب الحيوانات وبكافة انواعها.

8. الاهتمام بالاهاور والمسطحات المائية لأغراض تربية الجاموس وتوفير المياه اللازمة.

9. وضع شرط في العقود الزراعية الاستثمارية بزراعة مساحة من الارض لا تقل عن 25 في المائة من محاصيل مراعي البرسيم والجت والشعير ومتابعة تنفيذها.

10. فتح الاستثمار لانشاء مشاريع الثروة الحيوانية وتخفيف الشروط لإنشائها.

11. منح السلف لمربي الثروة الحيوانية بشروط مخففة.

12. ادخال التقنيات الحديثة في تربية الحيوانات ومنها اجهزة الرش في الجاموس مع متابعة اخر التطورات العلمية في العالم وتوفير اللقاحات والعلاجات البيطرية.

13. الاهتمام باقسام الثروة الحيوانية في كليات الزراعة مع ادخال التقنيات الحديثة في حقولها وتوفير كافة الدعم لها.

14. اعادة فتح مراكز التلقيح الاصطناعي وفي كافة المحافظات وتوفير اللقاحات

15. وضع برنامج متكامل في اقسام الارشاد الزراعي والمراكز الإرشادية عن الثروة لحيوانية فيما يخص المشاريع او التربية المنزلية.

\*مهندس زراعي

## العاملات في عيد العمال يطالبن بحقوقهن

## القطاع الخاص.. الأكثر انتهاكا لحقوق العاملات

مسؤولية الانتهاكات التي تتعرض لها النساء العاملات في مختلف القطاعات العمل، مشددة على أن "اللجان البرلمانية المعنية تسعى إلى تعديل قانون العمل من أجل تقليص حقوق العمال فيه، تماشيا مع مصالح أرباب العمل لا أكثر".

## قانون جيد ولكن!

في السياق تفيد المحامية المتخصصة في الشأن العمالي، سماح الطائي، لـ"طريق الشعب"، أن "قانون العمل يتضمن نصوصا قانونية كفيلة بحماية العاملات بمختلف القطاعات ومنح الحرية الكاملة لعمل التنظيمات النقابية العمالية، إضافة إلى نصوص أخرى حجم بموجبها جميع أشكال التمييز وحرص على تحقيق المساواة في الأجور وساعات العمل"، وتضيف "كما أن القانون منح النساء العاملات امتيازات عمل خاصة تنسجم مع طبيعة التزاماتها الاجتماعية". وتذكر "إلا أنه على الرغم من الحملات التي نظمتها وتنظمتها الاتحادات النقابية ومنظمات المجتمع المدني وواقع حال العاملات، فإن الاستجابة من قبل الحكومة بطيئة في تنفيذ بنود القانون".

## انتهاكات مسكوت عنها

وتؤكد الطائي "إن عمال القطاع الخاص هم أكثر الفئات مظلومة على الرغم من النصوص القانونية النافذة المعطلة تنفيذها عمدا"، لافتة إلى "وجود شكاوى كثيرة تصل إلى محكمة العمل من نساء يتعرضن في مواقع العمل إلى أبشع وسائل الاستغلال والمساومة دون توفير الحماية اللازمة لهن". وشددت الطائي خلال حديثها على ضرورة "شمول أكبر عدد من النساء العاملات في القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي خاصة وأن الكثير من النساء يتعرضن إلى ظروف حياة صعبة فرضتها التحديات المختلفة التي يمر بها البلاد ومن بحاجة ماسة إلى العمل".



يفرضون على العمال الراغبين بالعمل توقيع عقود عمل تتضمن انتهاكات قانونية كفرض غرامات مالية كبيرة عند اعتراض العامل على طبيعة العمل وساعاته أو الرغبة بترك العمل".

وتؤكد الدرويش أن "نساء كثيرات يقبلن بهذه الشروط بسبب عدم الدراية أولا وبالتبعات القانونية التي ترتب عليها عند التوقيع، وبالتالي هن أسيرات عمل وفقا للعقد الذي لا تستطيع دفع ثمن شروطه، وحاجتها الماسة إلى العمل للارتقاء بواقع حالها وحال أسرته المعاشي".

وتحمل الناشطة "لجنة حقوق الانسان النيابية ولجنتي العمل والمرأة إضافة إلى النقابات العمالية

العام "مطلبية بضمان حقوق عمال وعاملات القطاع الخاص وعدم اقتصرها على مسيرة تعبر عن الاحتفال باليوم العالمي للعمال لا أكثر".

## عقود عمل غير منصفة

من جانبها، تكشف الناشطة في مجال حقوق المرأة، زهراء الدرويش، عن انتهاكات أخرى تتعرض لها النساء العاملات في القطاع الخاص وتقول لـ"طريق الشعب"، إن "حاجة النساء إلى العمل كبيرة، إلا أن عدم المعرفة الكافية بضمانات العمل، جعل منهن فريسة سهلة للاستغلال من قبل البعض من أرباب العمل"، موضحة أن "البعض من أرباب العمل

بغداد - نوره حسن

رغم مضي 137 عاما على أول إضراب عمالي عالمي، وقرابة ثمانية أعوام على تشريع مجلس النواب العراقي لقانون العمل النافذ، ومصادفته على أغلب الاتفاقيات الدولية، فإن معاناة النساء العاملات لاسيما في القطاع الخاص مازالت مستمرة، فشروط عملهن بحسب ناشطين "يسودها التمييز بمختلف اشكاله فضلا عن الاضطهاد المضاعف". مشددين على ضرورة الأولوية لشمول النساء العاملات في القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي للعمال.

وتحدثت المواطنة، هند عامر عبد الله، وهي عاملة في إحدى شركات القطاع الخاص، عن مخالفات كبيرة يرتكبها أرباب العمل بحق العاملات، خلافا للقوانين النافذة.

## طرد دون إنذار

وتقول لـ"طريق الشعب"، إن "العاملات في القطاع الخاص يتعرضن إلى أبشع أنواع الاستغلال عبر فرض أعمال إضافية خارج مهام عملهن الأصلية، ودون تعويضات مالية تذكر، وحال الاعتراض "فإن طرد العاملة من عملها هو سيد الموقف دون رعاية لظروفها الخاصة او حتى إنذارات مسبقة لها".

وتذكر أن زميلتها "سرحت من العمل تعسفا بعد وضع جنينها، على الرغم من تقديم طلب بمنحها اجازة إلا أن طلبها صد بالرفض على الرغم من الحاجة الماسة اليه، ليصدر بعد أيام قرار الاستغناء عن خدماتها بحجة الغياب".

وتتبع عبد الله إلى أن "غالبية العاملات في القطاع الخاص غير مضمونات بأي شكل من أشكال الضمان الاجتماعي، منوهة إلى أن "صاحب العمل اكتفى بشمول عاملين من الرجال بالضمان، وذلك للظهور أمام فرق تفتيش وزارة العمل حال زيارتهم الشركة". وتأمل عبد الله أن تكون مسيرة الأول من أيار هذا

## تمكين النساء في العمل

انتصار الميالي

النساء شريحة واسعة وتشتمل على فئات ومستويات مختلفة من بينهن النساء والفتيات اللواتي ينخرطن بالعمل غير المنظم، ولابد من تحسين الانتعاش الاقتصادي وظروف العمل اللائق لهن، لزيادة الدخل وتحسين أوضاعهن الاقتصادية، وتعزيز مبادئ تمكين المرأة والانخراط مع القطاع الخاص لتحسين وضع المرأة في الاقتصاد من أجل تحقيق نمو شامل ومستدام.

وبالرغم من وجود عدة مشاريع تنموية لمعالجة قضية تشغيل النساء والفتيات، لكنه لم يجر التركيز على مجاميع عمل مشتركة ومتعددة القطاعات تأخذ على عاتقها إنشاء خدمات تطوير الأعمال المناسبة على ضوء احتياجات النساء واهتماماتهن.

إن تعزيز التمكين الاقتصادي والتعاون بين رائدات الأعمال والمبتدئات بالعمل مع تحديد الأطراف المعنية بالدعم والتمكين سواء كانت مؤسسات حكومية أو منظمات محلية ودولية مانحة مساهم في تطوير امكانيات النساء وانتشارهن من واقع مساهمي يعيشن فيه يوميا بسبب الفقر وقلة فرص العمل.

توفير البيئة الآمنة مهم لضمان حماية النساء العاملات داوت الدخل المندي من المخاطر عبر خلق مصادر دخل مستدامة، وتوحيد الجهود للتعبير عن مصالحهن بصوت موحد، مع دعم مشاريعهن لتصبح مشروعات قابلة للاستمرار والنمو اقتصادياً مع فرص أفضل لتأمين سبل العيش، ولابد من تحدي الصور النمطية وزيادة الوعي للتصدي للتمييز القائم على النوع الاجتماعي على مستوى الفرد والأسرة والذي يعوق المرأة ويكسر عدم المساواة بين الجنسين في المجتمع. عمل النساء سواء في البيت وخارجه يحتاج لبرامج بناء القدرات وتشجيع المرأة للعمل وكيفية الوصول إلى الموارد وكيفية تسويق نتائجهن المختلفة وتطوير وتحسين الأداء وديمومة العمل، وتنظيم ورشات عمل من قبل الجهات المعنية مثل وزارات التعليم والشؤون الاجتماعية والصناعة والزراعة عن معايير الإنتاج، والتغليف، وتعريف المنتج، والتسويق وكيفية التعاون مع مراكز البيع المختلفة في الريف والمدينة.

هذه البرامج والخطط تتطلب عملا مشتركا وتخطيط جيدا ورصد موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي، سينتج عنها تقدم أعلى لمستوى عمل المرأة وتحسين قدراتها ومعالجة النواقص، فضلا عن زيادة القدرات المؤسسية باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطوير حركة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني وتنميته.

## نجاح مميز

## لباحثة عراقية

## في مكافحة السرطان

إستوكهولم. طريق الشعب



بعد أكثر من عشر سنوات من الدراسة والبحوث العلمية توصلت الباحثة العراقية - السودبية صفاء سرحان، والتي تقود فريقاً بحثياً من دول مختلفة، إلى نتائج تعتبر الأولى من نوعها في مجال مكافحة أمراض السرطان، وذلك عبر التركيز على جهاز المناعة وتكوين المضادات الحيوية لمساعدة النساء المصابات بسرطان البنكرياس.

وقد خلصت بحوث صفاء وفريقها المخبري إلى أن هناك بروتيناً معيناً يؤثر على النساء المصابات بسرطان البنكرياس، حيث تشير إلى أنها توصلت إلى أن هذا البروتين يحمل خلايا معينة من كريات الدم البيضاء والمعروفة بالبلاعم، ورغم أن الدور المعروف لهذه البلاعم هو القضاء على الخلايا المصابة بالبكتيريا أو المرطنة في الحالة الطبيعية، أي في حال عمل جهاز المناعة، فإنها تتحول في الأشخاص المصابين بسرطان البنكرياس، أي تتعاون مع الخلايا السرطانية. ويعد هذا الاكتشاف الأول من نوعه عالمياً لأنه يشرح ميكانيكية الربط بين نوع الخلية ونوع السرطان وتأثيره على العلاج المناعي. هذا وكانت الباحثة قد أكملت دراستها الجامعية في مدينة أوبسالا السويدية في مادة البيولوجيا الجزيئية، ثم نالت شهادة الماجستير في تخصص الطب المخبري من كارولينسكا، قبل أن تنال شهادة الدكتوراه على إثر بحثها حول محيط الكتلة السرطانية فيما يتعلق بكل من الأنسجة وكريات الدم البيضاء الموجودة داخل الكتلة السرطانية. ودرست صفاء سرحان في الولايات المتحدة عن سرطان الرئة وعلاقته بالعلاج المناعي وجنس المريض، ثم عادت إلى العمل في السويد لتترأس فريقاً بحثياً من جامعات عالمية مرموقة.

## سجن النساء يضم أربعة أضعاف طاقته الاستيعابية

بغداد - طريق الشعب

التي تستوعب نحو 190 نزيل، لكننا وجدنا نحو 664 محكومة في كل قاعة، أي ما يعادل أكثر من 2500 نزيل".

ويبيّن أن "هذا الأمر مخالف لحقوق الإنسان، ولا سيما أن غالبية المحكوميات من الجنسيات الأجنبية من أسر داعش الإرهابي"، وفيما لاحظت "وجود تأخير في تسفير النزيلات الأجنبية مع أطفالهن إلى بلادهن بعد صدور الأحكام من قبل القضاء العراقي، وأوضح أن "هذا العدد الكبير في سجن النساء يقابله وجود سبعة باحثين داخل السجن، مما يستدعي إلى تدخل فوري من الجهات المختصة لمعالجته".

أكدت عضو مجلس النواب العراقي عن لجنة حقوق الإنسان النيابية، نيسان عبد الرضا الزاير، أن سجن النساء في أضعاف بغداد يحتوي على أربعة أضعاف طاقته الاستيعابية من النزيلات.

وقامت النائبة بزيرة إلى سجن النساء في بغداد للاطلاع على أوضاعه، حسب بيان صحافي ورد عن مكتبها، مشيرة إلى أن "السجن يحوي أربعة أضعاف طاقته الاستيعابية من النساء المحكوميات بالجرائم، كالإرهاب والمخدرات والتسول والبغاء"، لافتة إلى أن "السجن يضم عددا من القاعات

## رابطة المرأة في النجف

## ندوة تثقيفية حول الابتزاز الإلكتروني ومكافحة المخدرات



النجف - طريق الشعب

اقامت رابطة المرأة العراقية وبالتعاون مع نقابة المعلمين والشرطة المجتمعية، ندوة تثقيفية حول الابتزاز الإلكتروني ومكافحة المخدرات، في محافظة النجف.

تناولت الندوة التي احتضنتها ثانوية الدكتور مهدي المخزومي للبنات، الخطورة الصحية والمجتمعية التي تحدثها تجارة المخدرات في المجتمع، منبهين إلى ضرورة التبليغ عن عصابات تجارة المخدرات، وطرق التصدي لعمليات الابتزاز الإلكتروني.

في السياق الندوة تطرقت سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في النجف سهاد الخطيب إلى أهم الطرق الوقائية والتوصيات التي يجب اتباعها للحد من انتشاره الابتزاز الإلكتروني، التي وصفها الخطيب بـ "الظاهرة التي انتشرت كالآفة في مجتمعنا، مستهدفة فئة الشباب وهن في أعمار المراهقة".

## اتساع ظاهرة الابتزاز الإلكتروني والفتيات أكثر ضحاياها

صلاحيات رادعة أكبر إلى الشرطة المجتمعية".

## ظاهرة مثل تجارة المخدرات

بدورها تفيد الباحثة في الشأن الاجتماعي بشري الزبيدي أن "المجتمع بحاجة كبيرة إلى تشريع قانون جرائم المعلوماتية بالشكل الذي ينسجم مع متطلبات وتطورات المجتمع".

وتؤكد أن "الفتيات في اعمار المراهقة أكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني، الظاهرة التي باتت تهدد الكثير من العوائل جراء الجهل وضعف الرادع القانوني".

وتقول لـ"طريق الشعب" إن "جرائم الابتزاز الإلكتروني لا تقل خطورة عن جرائم تجارة المخدرات، خاصة وأن المبتزين يستغلون ضعف الضحية، بدفع مبالغ مالية كبيرة وارغامها على اتباع سلوكيات غير مرغوبة وغير اخلاقية".

وتشدد على ان "الدور يقع على عاتق الأسرة كبير في حماية أبنائهم ومراقبة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بهم، كما أن الوسائل الإعلامية عليها أن تأخذ على عاتقها جانب التوعية والتثقيف المجتمعي بهذا الاتجاه وضرورة الإبلاغ وتقديم الشكاوى دون خوف".

نسب ضحايا الابتزاز الإلكتروني وتقول إن "التفكك الاسري وارتفاع نسب الطلاق والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها أغلب الأسر، جعل اهتمام الأب والأم قليلا بأبنائهم الأمر الذي انعكس سلبا على تنشئتهم نشأة صالحة والاهتمام بتعليمهم"، منبهة إلى ان "التعامل مع الاجهزة الذكية بحاجة إلى وعي وثقافة مجتمعية كبيرة وهذا بات ليس من ضمن اهتمامات الكثير من العوائل العراقية، بل حتى التربية والتعليم في المدارس يجهل التثقيف في هذا الاتجاه على الرغم من اهميته".

## عقوبات ليست بالمستوى المطلوب

في السياق، يفيد المحامي جعفر عبد الله العبودي ان "هناك الكثير من الشكاوى التي ترد إلى الجهات الأمنية المتمثلة بالشرطة المجتمعية من قبل ضحايا الابتزاز الإلكتروني".

ويقول لـ"طريق الشعب" "على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل جهاز الشرطة المجتمعية بملاحقة عصابات الابتزاز الإلكتروني، إلا أنها مع ذلك بحاجة إلى دعم أكبر، منبها إلى وجود حاجة ماسة إلى تعديل البنود القانونية عبر "تشديد العقوبات ومنح

وتشدد الناشطة على "الابتزاز الإلكتروني بات ظاهرة تسبب القلق للكثير من العوائل، وعلى الاجهزة الأمنية أن تلعب دورا مهما في ملاحقة عصابات الابتزاز الإلكتروني والحد من نشاطها عبر تطوير امكانياتها التكنولوجية بملاحقة المبتزين".

## دور الأسرة

من جانبها، ترى الناشطة نسرين الوائلي أن "قلة معرفة أولياء الأمور بالتعامل مع الاجهزة الذكية، وعدم المحاولة لتجاوز ذلك الخلل، من أبرز الأسباب التي أدت إلى استفحال ظاهرة الابتزاز الإلكتروني"، منبهة إلى أن "تعامل الأبناء مع الفضاء الافتراضي الواسع بحاجة إلى رقابة حقيقية تبدأ من الأهل أولا"، وتقول لـ"طريق الشعب" إن "الابتزاز الإلكتروني لا تقع ضحيته الفتيات فقط بل يشمل أيضا الأبناء من الذكور، إلا أن كنسبة فان الفتيات من أكثر ضحاياها"، وتشير إلى وجود ارقام وصفتها الناشطة بـ "المفرغة" تلعبها الجهات الأمنية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بهذا الشأن.

## تحديات اجتماعية واقتصادية

وتتطرق الوائلي إلى أسباب أخرى أدت إلى ارتفاع



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## كينين تخسر أمام زافينيسكا وتودع مدريد

مدريد . وكالات

ودعت الأمريكية صوفيا كينين بطولة مدريد المفتوحة للتنس، من الدور الأول أمس الأربعاء، بعد خسارتها أمام البلجيكية مارينا زافينيسكا في 58 دقيقة فقط. وأظهرت الفائزة بطولة أستراليا المفتوحة في 2020 والمصنفة الرابعة على العالم سابقاً، بعض المومضات من أداؤها السابق في عام 2021، حيث أن الإصابات التي تعرضت لها منذ فوزها ببطولة مليونر أبطأت تقدمها.



## وقف رياضية

### مراكز تخصصية لكل الألعاب الرياضية

منعم جابر

قبل سنوات افتتحت وزارة الشباب والرياضة مراكز تخصصية لمختلف الألعاب الرياضية، وهذه المراكز متخصصة في تدريب الاعمار الصغيرة، وفعلاً نجحت هذه الخطوة وبرزت من خلالها مواهب عديدة. لكنها توقفت وتم هجرانها ولم تتم متابعتها، وكنا في حينها متفائلين بواقعها وأملين نجاحها وتطورها.

واليوم نتأمل ان تفتتح هذه المراكز في المحافظات والمدن الكبيرة، لأن المواهب الرياضية تنبت في كل مكان وزمان، وليس فقط في العاصمة بغداد، حيث كنا نأمل ان يتم افتتاح هذه المراكز في كل محافظاتنا، لكننا نجد أن الاتحادات الفرعية في المحافظات لا تقوم بواجبها بصورة صحيحة، فالواجب الأساسي لهذه الاتحادات هو تطوير اللعبة والاهتمام بالبراعم والأشبال والموهوبين، مما يضع عليها فرص كبيرة، لذا نقترح أمام الاتحادات المركزية في بغداد وبالتعاون مع مديريات الشباب والرياضة بأن تكلف الاتحادات الفرعية بالإشراف على مراكز تخصصية لتدريب الأشبال لأعمار تقل عن 12 سنة ولجميع الألعاب الممكنة تحت اشراف الاتحاد الفرعي واختيار المدربين الأكفاء من مصلحة اللعبة وتطورها.

احبتي قادة الرياضة واتحاداتها المركزية لا بد لكم من برنامج للنهوض بألعابكم وتطويرها وهذا لا يتم الا من خلال إيجاد مراكز تخصصية في كل محافظة، فالمطلوب منكم البحث عنها وتطويرها وتدريبها، وهذا الأمر تقوم به جميع بلدان العالم حيث تؤمن مبدأ (خذوهم صغاراً)، لذا نطالب بتنشيط الاتحادات الفرعية في المحافظات وندعوها للقيام بواجباتها ومهامها المؤكدة اليها، بالبحث عن المواهب والكفاءات وأعمار مبكرة وستكون خطواتنا الجديدة هو التحضير لإقامة بطولات ومهرجانات رياضية على مستوى محافظاتنا، وهذا ما نسعى له، لأنه سيكون عرساً رياضياً شاملاً نكتشف من خلاله المواهب والكفاءات الرياضية ونفتح الأفاق مشرعة للمواهب الرياضية.

## اتحاد الجودو: بطولة

### آسيا بوابة التأهل لأولمبياد باريس

متابعة . طريق الشعب

أكد المدير التنفيذي للاتحاد العراقي المركزي للجودو عدي الربيعي، أن المنتخب الوطني يسعى لجمع أكبر عدد من نقاط التصنيف في بطولة آسيا المفتوحة للتأهل إلى أولمبياد باريس 2024.

وقال الربيعي في حديث صحفي إن الجهاز التدريبي للمنتخب الوطني بقيادة المدرب التونسي أنيس لونيقي يعول كثيراً على المشاركة في بطولة آسيا المفتوحة لفئة المتقدمين التي ستقام في الكويت في السابع والعشرين من شهر نيسان الحالي وهي إحدى البطولات التي يقمها الاتحاد الدولي لغرض جمع نقاط التصنيف للتأهل إلى أولمبياد باريس 2024.

وأضاف الربيعي أن "المنتخب أنهى استعداداته للبطولة قبل التوجه إلى الكويت من خلال المعسكر المغلق الذي أقيم في بغداد لمدة أسبوعين، مبيناً أن "أكثر من 171 لاعباً ولاعبة يمثلون 30 منتخباً من أربع قارات، هي آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية".

وتابع الربيعي، أن "منتخبنا سيشارك بسبعة لاعبين ممن نجحوا في حصد الأوسمة ببطولة أفريقيا المفتوحة التي أقيمت في تونس والجزائر مؤخراً، مؤكداً عزم اللاعبين على تحقيق نتائج مميزة لمواصلة الخط البياني التصاعدي الذي شهدته اللعبة في السنوات الأخيرة".

## الدوري العراقي الممتاز

# المنافسة تحترق وصراع ثلاثي على الصدارة

بغداد . طريق الشعب

احتدم الصراع بين فرق الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم بين فرق القوة الجوية والشرطة والزوراء على الصدارة، وسط منافسة شرسة وتبادل للمراكز بين الفرق الثلاثة بعد ابتعاد الكهرباء عقب خسارته الأخيرة.

وتفتتح منافسات الجولة الـ 26 من المسابقة يوم السبت القادم، في الساعة الرابعة بقاء القاسم صاحب المركز السابع عشر مع نوروز صاحب المركز العاشر على ملعب كربلاء الدولي، فيما يضيف ذات الملعب عند الساعة الثامنة وخمس عشر دقيقة دقيقة لقاء كربلاء صاحب المركز الرابع عشر مع ضيفه زاخو صاحب المركز السادس عشر.

ويضيف ملعب الزوراء مباراتين في ذات اليوم تجمع الأولى عند الساعة السادسة صاحب المركز الرابع الكهرباء مع المهبط والبوط وصاحب المركز التاسع عشر الصناعة، وعند العاشرة والنصف مساء يستضيف الزوراء صاحب المركز الثالث النجف صاحب المركز السادس.

وتستكمل مباريات الجولة يوم الاحد المقبل، وتقام مباراتان في الساعة الرابعة عصرًا، تجمع الأولى القوة الجوية المتصدر مع دهوك صاحب المركز التاسع، فيما يضيف ملعب النجف الدولي لقاء نفط الوسط صاحب المركز الخامس عشر النفط صاحب المركز الثامن عشر. وفي الساعة السادسة والنصف تقام



صاحب المركز الثاني عشر في ملعب الفجاءة. في الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة، يحتضن ملعب ميسان الدولي لقاء نفط ميسان صاحب المركز السابع والكرخ صاحب المركز الثامن.

مباراتان، يستضيف الأولى ملعب فرانسوا حريري لقاء أربيل صاحب المركز الثالث عشر مع متذيل الترتيب الديوانية، فيما يحط الحدود صاحب المركز الحادي عشر الرحال في البصرة للقاء نفط الجنوب

## انطلاق بطولة غرب آسيا لألعاب القوى في الدوحة

الدوحة . وكالات

اللاعبين المشاركين في السباقات المختلفة والتنبيه على بعض قوانين البطولة.

وشهد اليوم الأول من البطولة منافسات الوثب الطويل ودفع الجلة و 100 م عدو و 800 م عدو و 1000م مشي للرجال والوثب الثلاثي سيدات ورمي الرمح و 3000 م موانع.

من جانبه رحب محمد عيسى الفضالة رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى نائب رئيس اتحاد غرب آسيا بالوفود المشاركة في البطولة متمنيا لهم طيب الإقامة في الدوحة وذلك على هامش الاجتماع الفني للبطولة. وأعرب الفضالة في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن أمنياته بالتوفيق لجميع المنتخبات المشاركة وأن تكون البطولة فرصة للمشاركة من أجل تقديم أفضل المستويات للارتقاء بمستوى أم الألعاب في منطقة غرب آسيا.

انطلقت أمس الأربعاء، على مضمار وميدان ستاد سحيم بن حمد بنادي قطر في العاصمة القطرية الدوحة، منافسات بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للرجال والسيدات - قطر 2023، التي تستمر منافساتها حتى 29 نيسان الجاري.

وتقام المنافسات بمشاركة 12 منتخباً هي المنتخب القطري المستضيف ومنتخبات العراق والسعودية والبحرين والإمارات ولبنان والأردن والكويت وسلطنة عمان وفلسطين واليمن وسوريا. وعقد الاجتماع الفني للبطولة بحضور ممثلي اتحاد غرب آسيا لألعاب القوى وممثلي اللجنة المنظمة للبطولة ومسؤولي وفود المنتخبات المشاركة بالإضافة إلى حكام البطولة وتم خلال الاجتماع اعتماد أهلية

## وفاة لاعب المنتخب العراقي السابق صلاح عبيد

متابعة . طريق الشعب

في تصفيات كأس العالم في أستراليا عام 1973 وهي أول مشاركة للكرة العراقية في تصفيات كأس العالم، حيث وصفته الصحافة الأسترالية حينها بـ"الماكنة التي لا تهدأ" بعد انتهاء مباراة العراق وأستراليا الأولى التي انتهت لصالح المنتخب الأسترالي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، إذ لعب صلاح عبيد في الشوط الأول في جهة اليمين ثم في الشوط الثاني وضعه المدرب الراحل عادل بشرير في جهة اليسار بعد خروج اللاعب علي كاظم من المباراة وكان متميزاً جداً في المركزين.

وبعد اعتزاله اللعب توجه صلاح عبيد إلى التدريب، حيث أشرف على تدريب فرق القوة الجوية والدفاع الجوي والناصرية، كما أشرف على تدريب فرق الشباب في الدوري القطري وهو حاصل على شهادة تدريبية من يوغسلافيا في عام 1980.

توفي لاعب المنتخب الوطني العراقي ومدرب نادي الناصرية السابق الكابتن صلاح عبيد، أمس الأربعاء، بعد معاناة مع المرض عن عمر ناهز 74 عاماً.

وشارك الكابتن صلاح عبيد مع المنتخبات العراقية المختلفة في بطولات آسيوية وأولمبية وعسكرية، منها تصفيات دورة ميونيخ الأولمبية عام 1972، كما أسهم في فوز منتخب العراق العسكري بلقب بطولة كأس العالم العسكرية "السيزم" التي جرت في بغداد عام 1972.

وشارك كذلك في بطولة كأس العالم العسكرية في الكونغو وفي تصفيات ونهائيات بطولة أمم آسيا في طهران عام 1974، لكن تبقى مشاركته الأهم

## البرازيل تتعادل مع العراق ودياً

متابعة . طريق الشعب

يهدف لمثل أمام منتخب البرازيل، لكنه أشر الوقوع بالأخطاء.

وذكر محمد خلال مؤتمر عقب نهاية اللقاء، إن: "المباراة كانت محكاً حقيقياً لمنتخبنا بغض النظر عن النتيجة الإيجابية التي تحققت والتي قدم فيها منتخبنا أداءً ممتازاً رغم بعض الأخطاء التي ارتكبت في المباراة من قبل منتخبنا، وهذا طبيعي أمام منتخب عالمي مثل البرازيل".

وأضاف محمد: أثبت منتخبنا شخصيته اليوم أمام منتخب مرشح بقوة للفوز بكأس العالم للشباب المقبلة، ففي الشوط الأول قدما أداءً مميزاً في الجانب الهجومي وكذلك الدفاعي رغم بعض الأخطاء التي شخصناها وحاولنا تجاوزها. وتابع قائلاً، في الشوط الثاني أدخل المنافس لاعبين

البرازيلي موراليس في إبعاد الخطر عن مرماه. وظهر المنتخب البرازيلي بشكل مختلف في الثلث الأخير من الشوط الأول، وحاول عبر موجات هجومية عن طريق الثنائي اوجوستو رافائيل وجوفاني سانتانا تكفل بإبداها الحارس العراقي المتألق حسين حسن.

ومن هجمة مرتدة سريعة، تمكن يوسف الأمين من اختراق دفاعات السيليساو ليحتسب حكم اللقاء الإسباني ركلة جزاء نفذها بنجاح عبد الرزاق قاسم. وتمكن البديل سانتوس من تسجيل هدف التعديل للسيليساو بعد تمريرات جميلة ثم التسديد بقوة على يمين الحارس العراقي.

من جانبه، وصف مدرب منتخب شباب العراق عماد محمد، أداءً المنتخب بالمتأثر خلال تعادله ودياً

تعاد المنتخب العراقي للشباب مع نظيره البرازيلي بنتيجة (1-1)، في المباراة التي جرت أمس الاول الثلاثاء، ملعب مدينة مورانا الإسبانية، ضمن تحضيرات الفريقين للمشاركة بمونديال الأرجنتين تحت 20 عاماً.

تقدم المنتخب العراقي بالهدف الأول عن طريق عبد الرزاق قاسم من ركلة جزاء في الدقيقة 45+1، ونجح البديل سانتوس في إحراز هدف التعديل للبرازيل في الدقيقة 65.

ظهر المنتخب العراقي بصورة مثالية من الناحيتين الدفاعية والهجومية، وسنحت للاعبه يوسف الأمين أكثر من فرصة محققة للتسجيل، وسط تألق للحارس

# مدينة فرنسية عمالية تحتضن الفيلم القصير ضد المهرجانات الكبيرة

هوفيك حبشيان



عفاف محفوظ الى اليسار في أحد المؤتمرات النسوية - نيويورك 2010

من رفع صوته في قضية وجد آذاناً صاغية. وما إن يحتل أحد الفنانين الرصيف ليلقي أغنية أو يقدم عرضاً، يلتف حوله المئات. أما القضية الفلسطينية فلطالما كانت حاضرة عبر مناشير توزع أو لافتات ترفع.

في أحد العروض، صعدت مندوبة جمعية تضامنية مع فلسطين على خشبة المسرح تندد بمجازر إسرائيل في غزة، محملة فرنسا وبلداناً غربية المسؤولية فيها، داعية في الختام إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية. حتى صحيفة "لومانيته" التي أسسها جان جوريس، لها كشك ثابت على مدخل "بيت الثقافة" حيث تجري العروض الأساسية. من دون أن ننسى أن المدينة شهدت العديد من التظاهرات والاحتجاجات ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خصوصاً في العام 2019، يوم نزلت "السترات الصفراء" إلى ميدان "جود" الواقع في ساحة المدينة. وعاد المتظاهرون الكليروميون إلى الشارع أخيراً للاحتجاج ضد مشروع رفع سن التقاعد.

كيف يمكن لمهرجان سينمائي ألا ينجح ويستمر في بيئة حاضنة للفن والثقافة والانفتاح؟ فاصلات كلها تملحن بدءاً من ساعات الصباح حتى منتصف الليل. والأرقام التي تجاوزت الـ150 ألف مشاهد في السنوات الأخيرة، كفيلاً لتبيان هذا الاهتمام المتزايد عاماً بعد عام، بالفيلم القصير الذي كان دائماً "الخروف الأسود" في المهرجانات الدولية، لكونه يعانى من الاهمال الجماهيري والتمهيش الاعلامي، إلا في حال نال أحد هذه الأفلام جائزة مرموقة.

"أدبندت عربية" - 25 آذار 2023

في آسيا القصوى، يتيح المهرجان سفيراً بلا تأشيرة أو طيران إلى كافة أصقاع الأرض. يكفي التزود بتذكرة لا تكلف شيئاً وبعض الفضول، وعند الجمهور الفرنسي، يوجد الكثير من هذه المادة التي اسمها فضول، وقد أضحت الضمانة لاستمرارية هذا المهرجان لأربعة عقود. ويفضله بات من الممكن لسكان هذه المدينة ومتبعي مهرجاناتها، أن يطلوا على العالم ويطلعوا على الشاردة والواردة. الفضول في كليرون فيران كنز لا يفنى، وهو الذي يدفع بالمشاهدين إلى الصالات بأعداد كبيرة. ثم ترحيب بكل تعبير فني يكشف الإنسان في كل حالاته. ثم من يربط بين هذه الحاجة للإطلاع على ثقافات بعيدة، وحقيقة أن كليرون فيران مدينة ذات عمق يساري، من دون أن ننسى أنها مدينة عمالية تحتضن مصانع إطارات "ميشلان" الشهيرة. هذا المصنع الذي يحكى أنه بدأ بدعم المهرجان مالياً يوم أدركت إدارته أن العمال لا يتوقفون عن مناقشة الأفلام القصيرة خلال العمل. هذا الانحياز إلى قيم اليسار، يعطي المدينة طابعاً "نضالياً" خاصاً، بعيداً كل البعد عن مهرجانات السجادة الحمراء والسيارات الفارهة والفساتين الفضفاضة. فهنا كل شيء يجري في وقار بعيداً من التكلفة. الحفلات البسيطة التي تقام على الهامش تدور حول بعض كؤوس النبيذ التي من شأنها تقريب الناس بعضهم من بعض. لا إصراف ولا تمييز في شيء. لا ينسى المهرجان أن الفيلم القصير صناعة محمولة على الظهر، وغالبية السينمائيين الشباب يعانون كي يمولوا أعمالهم.

جو يساربي

أديبات اليسار طاغية على هذه المدينة وناسها. فكل

نضج كبير في مقاربة القضايا ومعالجة الواقع معالجة فنية بأهماط سردية جديدة. عدم خضوع الفيلم القصير لشروط السوق لكونه لا يحمل أهدافاً محض تجارية، يساعد المخرجين الشباب في إطلاق العنان لمخيلتهم من دون حساب أو رقيب. من لم يشارك في كليرون فيران ولم يتسن له أن يلقي نظرة على آخر الصيحات في مجال الأفلام القصيرة، قد يندهش إذا أبلغنا ان ما نشاهده، دورة بعد دورة، في المدينة المشهورة بمهرجاناتها، يثير الحماسة من شدة الابتكارات الصغيرة التي تنطوي عليها هذه الأفلام الشبابية المزدحمة بالأفكار اللامعة وأساليب الصناعة

الحررة. هناك صدق في الأفلام القصيرة غائب عن بعض نظيراتها الطويلة. تجد في العديد منها عيوباً سينمائية أو خللاً في الإخراج، لكن صدق المحاولة يشفق لها. ثم هناك العفوية وهي أيضاً ضرورية لصناعة سينما. بعض هذه الأفلام يُصنع جماعياً وهذا يغدو واضحاً على الشاشة. اللافت أيضاً أن معظم السينمائيين الشباب يعرفون جيداً عما يتكلمون، عندما يصوبون كاميراتهم في اتجاه واقع ليس غريباً عن حياتهم اليومية. من الذل والفقر المدقع في البلدان النامية، إلى الترف والفرغ النفسي في المجتمعات الميسورة، فالتفتن والغرائبيات

## أحلام مستغانمي تكتب مذكراتها تحية الى والدها



الاجتماع من جامعة السوربون على يد البروفيسور جاك بريك. حققت أعمالها نجاحاً جماهيرياً واسعاً في العالم العربي. صنفها مجلة فوريس الأمريكية في عام 2006 الكاتبة العربية الأكثر انتشاراً في العالم العربي، بتجاوز مبيعات كتبها المليوني نسخة. لديها أكثر من 12 مليون متابع على صفحتها في فيسبوك. مُنحت لقب سفيرة النوسكو من أجل السلام عام 2016.

"النهار العربي" - 22 آذار 2023

أكرمْتُ أعادي لأن لا قصاص أكبر من الكرم. أحببت الحياة كما لو كانت رجلٌ حياتي، لأنك أحببتنا كما لو كانت أُنثاك. وضعت شرطاً لقلبي ألا يحب إلا رجالاً المواقف، لأن الحب عندك كان قضيةً. لم أسأل يوماً أحداً عن دينانته، لأنك لم تسألني يوماً إلا عن أخلاق من عرفْتُ.

أحلام مستغانمي

كاتبة جزائرية، حاصلة عام 1985 على دكتوراه في علم

عن دار هاشيت أنطوان/نوفل في بيروت، صدرت السيرة الروائية «أصبحت أنت» للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي. في هذا الكتاب، تسرد الكاتبة الأكثر جماهيرية في العالم العربي، بصيغة روائية جذابة، مقتطفات من سيرتها ومذكراتها.

سنوات تفتحتها واكتشافتها حب المراهقة البري، بداياتها مع الشعر وبرنامجهما الإذاعي الذي أطلقها في الجزائر، علاقتها بوالدها المناضل الجزائري وبوالدها وباللغة العربية التي كانت من أولى دفعات الشباب الجزائري الذي اعتمدها وتخرج من جامعاتها، وعيها على القضايا الوطنية في الجزائر الفتية التي حققت استقلالها وما تلا ذلك من قضايا نشوة الاستقلال.

هي رحلة ممتعة ودافئة في ماضي الكاتبة، ونص محل بتفاصيل عائلية واجتماعية ووطنية تنطلق من الشخصي لكنها تعني الجماعة والمرحلة التاريخية على نطاق أوسع، مكتوب بأسلوب الكاتبة المعروف بتأثيره وشاعريته، بالإضافة إلى روح الطرفة التي تجعل القراءة أكثر إمتاعاً بعد. فيه أيضاً بوح بتفاصيل لم تُذكر من قبل، وفيه تكريم جليل للأب، والد الكاتبة الذي كان له الدور الأهم في إعدادها ودعم انطلاقتها، كما وفيه رسالة حب صادقة للجزائر، وتطرق غني لمرحلة نهاية الاستعمار الفرنسي وما تلاه سياسياً واجتماعياً، ما يُعد استكمالاً لعملها في ثلاثية "ذاكرة الجسد". هذا الكتاب إضافة ضرورية لجمهور الكاتبة من القراء، المتعاطفين لمعرفة المزيد عن كاتبتهم المفضلة.

جاء في نبذة الغلاف الخلفي:

بعدك أصبحت أنت. أعدت اقتراف كل حماقاتك، خسرت بسخاء، وبسخاء تهكمت على خساراتي.

## «من الخوف إلى الحرية»:

## عفاف محفوظ في سيرة نسوية

سيرة روتها عفاف محفوظ، وكتبها وأعداها الصحافي المصري خالد منصور.

بيرو العمل سيرة المحللة النفسية، منذ مولدها في محافظة المنيا في صعيد مصر، أثناء الانتداب الإنكليزي وعشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، وصولاً إلى تقاعدها من عملها قبل سنوات، في فلوريدا الأمريكية.

يقع الكتاب في منتي صفحة، وتسرّد فيه محفوظ ما يقارب مئة عام من التاريخ المصري المعاصر، حيث ترجع إلى زمن ما قبل ولادتها بأعوام. وتتخذ من الشخصي إطاراً لتناول موضوعات ووقائع عامة، خاصة أن عقدي الأربعينيات والخمسينيات، أي مرحلة طفولتها وشبابها، شهدا تغيرات كبيرة على المستوى السياسي في البلد.

تروي محفوظ في الكتاب الصادر حديثاً عن الستينيات إلى فرنسا، وأثر ذلك على دراستها للتحليل

تعدُّ مُفردتا "الخوف" و"الحرية" متلازمتين في حياة النساء بمجتمعنا، حيث تشكل الأولى حاجزاً دون الوصول إلى الثانية، ليس هذا فحسب، بل إن الأهمّ الاجتماعيّة التي تُخضع المرأة لجملة من النظم القيمية، تصور الحرية بأنها شيء خارج عن المألوف وتهدد العادات السائدة.

لكن في المقابل، لطالما أثبتت نساء عربيات كثيرات قدرتهن على كسر تلك التسمية؛ فخرجن من أطر الخوف صوب حرية تحقق لهن ذواتهن. ومن إحدى النماذج النسوية التي يتمثل فيها هذا، الحقوقية والمحللة النفسية المصرية عفاف محفوظ (1938).

"من الخوف إلى الحرية": رحلة امرأة مصرية من الصعيد إلى ما وراء المحيط، عنوان الكتاب الصادر حديثاً عن دار "الكتب خان"، بمناسبة شهر المرأة؛ وهو عبارة عن

## وطن اسمه فيروز

في عمل جماعي هو الأول من نوعه، تطل مؤسسة الفكر العربي) على العالم المهدهش لأيقونة غنت وطناً. هو لبنان والعالم العربي والعالم المثالي الذي تخيله الرحابنة، وتولت فيروز نقلنا إلى ساحاته وفضاءاته.

تحت عنوان "وطن اسمه فيروز"، تطلق مؤسسة الفكر العربي إصداراً خاصاً من دورية "أفق"، يتضمن مجموعة من المقالات والدراسات والشهادات التي تناول مختلف جوانب مسيرة فيروز الغنائية ورحلتها الفنية، وزينت الإصدار باقة من الرسومات المستوحاة من حياة فيروز وأغانيتها، بمشاركة كوكبة من الكتاب والباحثين العرب الذين أجمعوا على الاعتراف بفرادة فيروز، صوتاً وأداءً، وبعبقرية الرحابنة، نصوصاً وألحاناً وموسيقى..

ويأتي هذا الإصدار كبادرة تكريم للسيدة فيروز وتقديراً لجهود الذين أسهموا في اكتشاف موهبتها الفريدة وإطلاق مسيرتها الفنية المتألقة وفي طلبعتهم ثلاثي الرحابنة، منصور وعاصمي وزباد.

بأخذنا الإصدار في رحلة شيقة وممتعة نتعرف خلالها إلى إرث فيروز والرحابنة. تبدأ الرحلة بإطلاقات عامة حول "امرأة شرقية أيقظت القلوب"، وأعطت الأغنية اللبنانية هويةً مستقلة. "نخرج بعدها على الكلمات في أغاني فيروز ونصوصها المستقاة من ديوان الشعر العربي، كما من تجارب الشعراء المعاصرين، وقد اجتمعت فيها بصورة مبهره ثنائيات التراث والحداثة، الرومانسية والواقعية، المحلي والعربي، فضلاً عن الأبعاد الإنسانية الكونية.

ويُردد المؤلفون حيزاً واسعاً لرصد الدلالات الوطنية والقومية للعالم الرحباني المتبدع، وقوة حضور المدن والبلدان العربية في الأغنية الفروزية، وما كان لها من دور بارز في تثبيت الحق الفلسطيني بالأرض والعودة. ونجد في طيات الإصدار إضاءة على الصلاة في أغاني فيروز وما تجسده تلك الأيقونة الروحية - الفنية من سابقة قل نظيرها لجهة

الجمع بين الغناء والترتيل. قبل أن تنتقل إلى دور السيدة فيروز

في السينما وعلى خشبة المسرح، حيث نتعرف إلى الشخصيات التي أدتها

فيروز في الأعمال الدرامية، فضلاً عن "ثلاثية فيروز السينمائية" التي أضفت على مسيرتها المزيد من التنوع

والنجاح. المحطة

مؤسسة الفكر العربي" - 22 آذار 2023





ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة عفيفة ثابت (ام دريد) مليون دينار.
- عدنان حسين البياتي (أبو مضر) 100 ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عفيفة ثابت عدنان حسين البياتي

## روايات محمد حياوي في رسالة ماجستير

بغداد - طريق الشعب

حصلت الطالبة رؤى بشر جمعة عودة الكبيسي على درجة الماجستير في التربية - اللغة العربية، وذلك عن أطروحتها الموسومة "الأبعاد الإيديولوجية في روايات محمد حياوي"، التي تقدمت بها إلى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة الأنبار.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها أطروحات عن روايات حياوي، فسبق أن قدمت تسع أطروحات في جامعات مختلفة، لكنها لم تتناول هذا الموضوع (الأبعاد الأيديولوجية)، سوى أطروحة واحدة قدمت باللغة الفارسية إلى جامعة دانسكاه خوارزم في إيران، تضمنت فصلاً واحداً عن هذا الموضوع.

## الجبايش تنتعش بالسائحين خلال العيد

متابعة - طريق الشعب

أعلنت "منظمة الجبايش" للسباحة والبيئة، الأحد الماضي، عن احصائية أولية بأعداد السائحين الذين زاروا الاهوار خلال عيد الفطر. فيما أكدت أن جنسيات أجنبية من أوروبا وأمريكا كانت بين الزائرين.

وقال مدير المنظمة رعد الاسدي في حديث صحفي، إن "أكثر من الف سائح زاروا أهوار الجبايش خلال اليومين الأول والثاني من عيد الفطر، وذلك وفقاً لإحصائية أولية"، مشيراً إلى أن "الزائرين لم يقتصر على العراقيين، فهناك زائرون من البرازيل وإيطاليا وفرنسا وبلغاريا والسويد وجنسيات أجنبية أخرى".

وعن المنسوب المائي في أهوار الجبايش، ذكر مدير المنظمة أنه "في ارتفاع مستمر، نتيجة كميات الأمطار التي سقطت أخيراً والسيول التي قدمت من الحدود"، موضحاً أن "كل هذه العوامل ساهمت في جعل المنسوب المائي يتجاوز المتر، وبعض الأحيان يصل إلى المتر و 30 سنتيمتراً".



## شاركوا معنا في مسيرة الاول من أيار

### الاول من أيار - عيد العمال العالمي رمزاً للنضال من أجل حقوق الكادحين

في الاول من أيار كل عام، نحتفل باليوم العالمي للعمال، العيد الاهم والوطني للتضامن في سبيل عالم خالٍ من الاستغلال والاستلاب والتمييز والقمع والاضطهاد والظلم.

احياء لهذا العيد ودعماً لنضال و مطالب العمال والكادحين شاركوا معنا في مسيرة الاول من أيار التجمع يوم الاثنين 1-5-2023 في الساعة التاسعة و النصف صباحا في ساحة الفردوس ببغداد و منها عبر شارع السعدون الى ساحة التحرير.

### الهدى للاول من أيار - عيد الطبقة العاملة و عموهم الكادحين الهدى لشهداء الحركة العمالية و شهداء شعبنا الأبرار

## من شعارات الحزب الشيوعي العراقي في أول أيار 2023

- المجد للأول من أيار
- الأول من أيار .. رمز النضال من أجل حقوق الكادحين
- المجد والخلود لشهداء الطبقة العاملة العراقية
- مع قوى التغيير للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد
- لا للخصخصة .. نعم للتنمية المستدامة

## كاظم السعدي .. وداعاً

العراقية والعربية، عرف الراحل بمساهماته المسرحية، خصوصاً مع «فرقة الصداقة» اليسارية. برحيل السعدي نودع اسماً آخر ساهم في رفد الثقافة التقدمية العراقية بأعمال فنية متنوعة، وكان احد الحالمين بوطن يرفل فيه العراقيون بالحرية والسعادة. أحر التعازي لعائلة الفقيد وذويه، ولكل أصدقائه ومحبيه، وله أطيب الذكر على الدوام.

الشاعر السعدي في البصرة، لعائلة تعود جذورها الى محافظة ميسان. وسكن في محلة الدورين في كرخ بغداد. وهو حاصل على الدبلوم العالي في الفنون المسرحية من كلية الفنون الجميلة. انتقل في عام 1995 الى دولة الامارات العربية المتحدة، حيث أقام أكثر من عشرين عاماً، ليعود بعدها في العام 2019 الى وطنه العراق. وعمله في الصحافة

بعد خمسة عقود من الابداع الشعري والعمل الصحفي والحضور الفاعل في الشأن العام، رحل الشاعر الشعبي المعروف كاظم السعدي. يرتبط السعدي بذاكرة الشيوعيين والديمقراطيين العراقيين بنصوه الغنائية الرائعة، التي عكست هموم العمال والفلاحين وسائر كادحي شعبنا، ومنها «عمي يابو جاكوج» و «يابو علي» و«لا تسألني عن عنواني»، وأخيراً أغنية «كلنا العراق». ولد



## الرفيق علي مهدي في ضيافة شيوعيي أربيل

أربيل - طريق الشعب

تضيف اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الكردستاني ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي في أربيل، هذا اليوم الخميس، عضو سكرتارية التيار الديمقراطي العراقي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق د. علي مهدي، ليتحدث في جلسة حول انتخابات المجالس المحلية والبرلمانية وتأثيرات نظام "سانت ليغو المعدل" على نتائجها.

تبدأ الجلسة في الساعة الرابعة عصراً في مقر محلية الحزب الشيوعي الكردستاني الكائن في أربيل - شارع 60 - قرب ملعب فرانسوا حريري.

## معرض الفن التشكيلي في الذكرى الـ 89

بغداد - طريق الشعب

فرضت ظروف طارئة، بينها استمرار وصول اعمال فنية من المحافظات إضافة الى بغداد، تأجيل افتتاح المعرض الكبير للفن التشكيلي العراقي، المقام في مناسبة الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، لمدة أسبوع واحد.

وبناء على ذلك سيقام حفل الافتتاح في الساعة 11 من يوم السبت 6 أيار المقبل، بدلا من السبت القادم 29 نيسان الجاري.

## مظفر النواب صفحات مخفية

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بالتعاون مع "مركز الغد الزاهر" للدراسات والإعلام، بعد غد السبت، الكاتب والباحث باقر ياسين، ليقدم محاضرة بعنوان "مظفر النواب - صفحات مخفية". تبدأ المحاضرة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

والدعوة عامة.

## «مكتبة الطفل العراقي» توزع سلات غذائية

بغداد - مروة فاضل

وزعت «مكتبة الطفل العراقي» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة النور (الصدر)، أخيراً، سلات غذائية على العشرات من عائلات المتعطلين والأيتام، ضمن الرقعة الجغرافية للمدينة. وشملت هذه السلات التي وزعت بالتنسيق مع «مركز بادر» للتنمية المستدامة، 30 عائلة.